يا عمال العالم اتحدوا!



אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

٢٨ ايلول ٧٣ ، ٢ رمضان ١٣٩٣ ، عدد ٣٠/٤٠ 28.9.73 VOL 40/30

« انتحار » آخر في سجون الاحتلال

القدس – أعلنت سلطات الاحتلال ان الشاب فريد حسني الطشطوش من نابلس ، والبالغ من العمر ٢٣ عاما ، قد شنق نفسه هذا الاسبوع في سجن نابلس . وكان قد اعتقل قبل ثلاثة اسابيع بتهمة «امنية» . ولم تبدأ محاكمته. وجاء من نابلس ان هذا الحادث أثار قلقا شديدا في مختلف الاوساط في المدينة والقرى المجاورة . ومختلف الهيئات والجمعيات في منطقة نابلس اتصلت بدار البلدية طالبة ان تسرع السلطات في اصدار بيان عن الحادث . كذلك طالبت بان يقوم وفد شعبي وبلدي بزيارة السجن للاطلاع على ظروف الحادث .

مذكرات من القدس والضفة احتجاجا على سوء المعاملة في السجون

القدس – لمراسلنا – تعم القدس العربية ، وسائر مدن الضفة الغربية المحتلة موجة احتجاج على الاوضاع القاسية التي يعاني منها السجناء من ابناء المناطق المحتلة .

وامس وجه العديد من اهالي المساجين في القدس العربية المحتلة والقضاء مذكرة الى الحاكم العسكري العام في الضفة الغربية جاء فيها :

نحن الموقعين ادناه من سكان القدس العربية والقضاء نعلن احتجاجنا على الاوضاع القاسية التي يعاني منها أبناؤنا السجناء ونطالب بما يلي :

١ – تخفيض الاحكام القاسية التي فرضت على العديد من أبنائنا دون حق ، واطلاق سراح السجناء الذين امضوا فترة طويلة داخل السجون الاسرائيلية .

٢ – التوقف عن اعمال التعذيب والمعاقبة في الزنازين ، وفصل السجناء العرب عن السجناء الاسرائيليين – البقية على ص ٦ عمود ٨ –

عالمان وموقفان من العدوان الاسرائيلي ..

غروميكو السوفييتي يدعو الى الانسحاب الاسرائيلي التام وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني

وكيسنجر الامريكي يعلق آماله بالملك فيصل عسى ان ينجح في اقناع العرب بالاستسلام

حيفا – لمحرر الاتحاد السياسي الخاص – وضع الدساسون الرجعيون في قرنة لا مخرج منها حين أثبت خطابا كيسنجر الامريكي وغروميكو السوفييتي المتناقضين ، في الجمعية العمومية للامم المتحدة هذا الاسبوع ، ان سياسة الانفراج الدولي لا تعني البتة ان الامبريالية الامريكية اصبحت « صديقة العرب » ، وكذلك لا تعني البتة ان الاتحاد السوفييتي قد تخلى ، او يمكن ان يتخلى ، عن قضية العرب العادلة في النضال الحازم ضد العدوان الاسرائيلي – الامبريالي .



غروميكو

كيسنجر من اول غزواته .. لقد كان وزير الخارجية الامريكية الجديد ، هنري كيسنجر ، اول وزراء خارجية الدول الكبرى المتكلمين في الجمعية العمومية هذا الاسبوع . فالقى يوم الاثنين الماضي خطابه المنتظر فاذا به ، كما تهكم المراقبون في اروقة الامم المتحدة « كيسنجر الجديد هو روجرز القديم » . – البقية على ص ٦ عمود ٧ –

ثلاث سنين على رحيل جمال عبد الناصر

شعبه قادر على تكميل المشوار

حيفا – من مكتب الاتحاد – اليوم ، الجمعة ، تمضي ثلاث سنوات على رحيل الزعيم الوطني التقدمي العربي الخالد ، جمال عبد الناصر – مفجر ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ المصرية التي قضت على حكم الاستعمار والملكية والاقطاعية في مصر ، وقائد المسيرة المصرية الرائعة على طريق التأميم والاصلاح الزراعي والتصنيع والعلم ، طريق التطور اللارأسمالي نحو الاشتراكية الظافرة . ان الطريق التحرري التي رسمها الراحل الكبير ، عاقدا اوطد اواصر الصداقة الابدية مع الاتحاد السوفييتي وكل قوى الاشتراكية والتحرر في العالم ، قد حظيت بتأييد ملايين العرب واعجاب وتأييد قوى التقدم والحرية في العالم اجمع فوضعت حركة التحرر الوطني العربية في الصفوف الاولى من حركة التحرر في العالم اجمع وأعادت للشعوب العربية ثقتها بنفسها وبمستقبلها وجعلت أشرس المقاومة الامبريالية والصهيونية والرجعية ترتد مدحورة ،على الرغم عنها، الى نحور اصحابها المهزومين.

واليوم ، حين ترفع الرجعية المهزومة رؤسها هنا وهناك محاولة « محو » ذكرى هذا القائد العظيم واثارة الشكوك في السبيل المظفر الذي اختطه ، نرى ملايين الشعب المصري الصامد ، وكل الشعوب العربية ، تتشبث بطريق عبد الناصر وتهتف مجددا انها ستكمل « المشوار » .

هذا وجاء من القاهرة ان اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ستحيي هذه الذكرى مساء اليوم ، ابتداء من الساعة السابعة والنصف ، ويلقي الرئيس المصري أنور السادات خطابا في هذا الاحتفال .

ونحن هنا ، اذ نشارك في احياء هذه الذكرى ، نعلن عن ثقتنا الاكيدة بأن الشعب المصري ، وكل الشعوب العربية ، لن تفرط بالمنجزات التقدمية التاريخية العميقة الجذور التي حققها ابنها البار . وهي قادرة على تكميل المشوار !

لآخر الاسبوع

المقعد والقاعدون (او غير القاعدين) عليه ...

ابحث في الصورة اعلاه عن سيف الدين الزعبي (او جبر معدي) ، عن القائمة البدوية (او عن عرب الحيروت) ، عن محمود عباسي (او كمال منصور) ، عن دياب عبيد (او الياس نخله) ، عن شولاميت الوني (او طوبا سنهدرائي) ، عن سوركيس وموركيس ونطاط الحيط ..

تشيلي لن تستسلم للسائبة الفاشستيين

السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيلي يقود المقاومة الشعبية

علم الجبهة الشعبية لا يزال مرفرفا فوق المصانع والمناجم

موسكو – سانتياغو ، الوكالات – « ان الاغلبية العظمى لشعب تشيلي تقاوم الانقلاب . حتى الكنيسة الكاثوليكية الكبيرة في تشيلي ، وكذلك كردينال تشيلي ندد به انه لامر هام عزل الفاشيين الذين اغتصبوا السلطة في تشيلي .. وانه لهام جدا وقف اراقة الدماء . يجب عدم الاعتراف بحكومة الزمرة العسكرية » .

هذا ما قاله في الاسبوع الماضي ، فولوديا تايتلبويم ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي في تشيلي وعضو مجلس الشيوخ في حديث أجراه معه مراسل جريدة « مورننغ ستار » اللندنية في موسكو ، حيث يقيم تايتلبويم حاليا ، بعد أن لم يتمكن من العودة الى بلاده في أعقاب انقلاب الزمرة العسكرية الفاشية قبل اسبوعين

وأضاف تايتلبويم قائلا : « هذه المرة الاولى في تاريخ بلادنا التي يحدث فيها أمر كهذا . ان هذا هو – البقية على ص ٦ عمود ٥ –





ارملة الرئيس التشيلي الراحل سلفادور ايبندي تصف امام الصحفيين اللحظات الاخيرة لزوجها العظيم .

ديكتاتور تشيلي يعد بارجاع الامتيازات الامريكية

نيويورك – في مقابلة مع مراسل « تايم » الامريكية وعد دكتاتور تشيلي السفاح ، الجنرال اوغسطو فينوشط ، بارجاع الصناعات والمناجم التي اممها الرئيس ايبندي الراحل الى « اصحابها » الامريكيين.

وبعد هذا الوعد أضاف هذا الدكتاتور الاحمق قائلا : « قمنا بالانقلاب بقواتنا الخاصة ولا دخل للامريكيين فيه » !!

٢٣ قائمة لانتخابات الكنيست

انقسام شظايا عن المعراخ والمفدال

((عرب المباي)) بين الرمي والحط في قعر القائمة !

بتأييد الشيوعيين نزف بشارة الامل الى العالم القريب والبعيد .

القدس – لمندوبنا الخاص – بعد صراعات داخلية اشبه بحروب المافيا تقدمت الى لجنة الانتخابات المركزية ، حتى اللحظات الاخيرة مساء هذا الثلاثاء ، ٢٣ قائمة لانتخابات الكنيست الثامنة بينها ١٢ قائمة جديدة و ١١ قائمة كانت ممثلة في الكنيست السابعة .

واستعرت اوار الحرب الداخلية على كراسي الكنيست خصوصا في قائمتي المعراخ والمفدال (المتدينين) الحاكمتين . وانجلت هذه المعركة الشخصية الرهيبة عن وقوع ضحايا خصوصا بين النساء الزعيمات وبين « عرب المباي » الذين فقدوا كل احترام .

في المعراخ

وظلت المعركة محتدمة في مركز حزب « العمل » بتل ابيب ، على « الاماكن المضمونة » حتى لحظة تقديم قائمة المعراخ . – البقية على ص ٦ عمود ١ –

((كيسنجر الجديد : روجرز القديم))

تثير السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط (في « عهد » كيسنجر) توقعات وتحسبات في البلاد العربية واسرائيل على ان امرين في هذه السياسة نعتقد انهما اصبحا واضحين . الاول – ان واشنطن تدرك انه لم يعد في مقدورها المحافظة طويلا على الجمود المسمى « لا حرب ولا سلم» . صحيح انها كسبت بعض المكاسب من استمرار الجمود . ولكن اصح منه ، أيضا ، أن أزمتها في العالم العربي تصل بسرعة الى نخاع عظام الامبريالية ، النفط ، وينعمق الوعي الشعبي العربي وينجه نحو وضوح الرؤية الاشتراكية ويرسخ حتى لا يعود فور العاطفة فحسب . اضف الى ذلك الوضع الدولي (سياسة التعايش السلمي) الذي يجعل من الصعب جدا على الامبريالية مواصلة مغامراتها العدوانية دون حسيب أو رقيب .

ولكننا نريد أن نؤكد الان على الامر الثاني ، الذي نعتقد أنه يجب أن يكون واضحا أيضا كل الوضوح :

وهو ان الامبريالية الامريكية ، وهي تضطر الى البحث عن حلول ، تحاول جهدها ان « تدير الفرص الى ناحيتها » كما يقولون ، أي ان تكون الحلول في صالحها وفي صالح أعوانها في اسرائيل اولا وفي الاوساط الرجعية في البلدان العربية ثانيا . ومن هذه الناحية يمكن اعتبار « كيسنجر الجديد روجرز القديم » ولا يمكن ان يكون غير ذلك ما دامت الامبريالية قائمة في واشنطن .

ان هاتين الحقيقتين الاساسيتين في السياسة الامريكية الحالية تفسران قلق المحافل الاسرائيلية الرسمية التي تتخوف من أي تحرك في قضية الشرق الاوسط وترغب في أن تظل ترتع في « نعمة » الاحتلال والتشريد ما شاء لها الشيطان ، من جهة ، وتفسر من الجهة الاخرى ما نراه من تخبط بعض السياسيين الوطنيين العرب بين الترقب وخيبة الامل بالسياسة الامريكية مرة اخرى .

اننا ندعو الى التخلص نهائيا من أوهام ما يسمى «الوفاق او العناق بين الدولتين الاعظم » . فالامبريالية تبقى عدوا للشعوب كما يبقى الاتحاد السوفياتي نصير الشعوب الجبار الذي لايمكن بدونه التصدي بنجاح لعدوان الامبرياليين وصنائعهم . وان خطابين القيا هذا الاسبوع في الامم المتحدة ، خطاب كيسنجر الامبريالي وخطاب غروميكو الشيوعي ، قد أثبتا بما لا يقبل الجدل أن الشعوب العربية لا تزال تجابه عدوها الامبريالي الشرس وأنها ، من الجهة الاخرى ، لا تزال تلقى أعظم التأييد المخلص والفعال من صديقها الجبار – الاتحاد السوفييتي. فالعالم يبقى عالمين: عالم الامبريالية والرجعية والعدوان الذي ينتقم الان من شعب تشيلي على هزيمته المخجلة في الفيتنام ، وعالم الاشتراكية والتقدم وحرية الشعوب الذي يناصر شعب تشيلي البطل حتى يتحقق له نصر فيتنامي .

ونحن نعتقد أن وضوح الامرين الاساسيين اللذين – البقية على ص ٦ عمود ٥ –

تشيلي ستنتصر !

مظاهرة احتجاج في تل ابيب على جرائم الفاسست في تشيلي

تل ابيب – تظاهر ، هنا ، يوم السبت الماضي ، مئات الشباب والطلبة والعمال والمثقفين امام السفارة الامريكية احتجاجا على الانقلاب الفاشي الدموي في تشيلي ، الذي قامت به زمرة عسكرية رجعية بدعم من الامبريالية الامريكية وبالتنسيق معها . وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركح – هو الذي دعا الى هذه المظاهرة .

وقد حمل المتظاهرون شعارات كتب عليها : « لينصرف المتآمرون الفاشست من تشيلي » ، « لتكف الاحتكارات الامريكية عن تدخلها في شؤون تشيلي » ، « النحاس لشعب تشيلي وليس للاحتكارات الامريكية» ، « شعب تشيلي سينتصر » ، وغيرها من شعارات التضامن مع شعب تشيلي .

وكان المتظاهرون يهتفون « تشيلي سي ، يانكي نو » و « لن تنتصر الفاشية » . وقد قرئت اشعار ثورية، بينها قصيدة للشاعر اريه ديكر – « سيأتي يوم » وقصيدة لشاعر تشيلي باباو نيرودا الذي اغتاله الفاشيون . والقى الرفيق عوزي بورشتاين ، عضو المكتب السياسي للحزب ، كلمة عبر فيها عن غضب عشرات الالاف من المواطنين المناهضين الفاشية في اسرائيل وسخطهم على الانقلاب وجرائمه الرهيبة وعلى الدعم الامبريالي الامريكي للانقلابيين .

نداء كيبوتس ((رشفيم))

وفي كيبوتس « رشفيم » عقد الاعضاء اجتماعا احتجاجيا على ما يجري في تشيلي واصدروا نداء يدعو الى وقف المذابح ، التي ينظمها الانقلابيون ضد خيرة ابناء شعب تشيلي .

وقد جاء في النداء : « ان الصمت على القتل الجماعي ، معناه المشاركة في اعمال زمرة الجنرالات والموافقة الصامتة على كل ما يجري في تشيلي في هذه الايام الرهيبة » .

جنازة بابلو نيرودا تتحول الى مظاهرة جماهيرية قوية ضد الطغمة العسكرية الفاشية

سانتياغو – بنشيد الاممية ،وبهتافات معادية للطغمة الفاشية الحاكمة في تشيلي ، شيعت جماهير الشعب ، هنا ، جثمان الشاعر الكبير بابلو نيرودا ، في جنازة رهيبة ، تحولت الى مظاهرة صاخبة ضد الحكام القتلة الفاشست في تشيلي ، وسار موكب الجنازة في الشارع المؤدي الى المقبرة تحت شعارات وهتافات « فلتسقط الطغمة الفاشية » « فلتسقط الدكتاتورية » و « يا رفيق بابلو نيرودا نحن هنا ! »

لقد تحدى المشيعون من الجماهير التشيلية ، ارهاب الطغمة العسكرية الفاشية وخرجوا في مظاهرة معادية على الرغم من الارهاب الدموي، لاول مرة بعد اسبوعين فقط من الارهاب الفاشي الهمجي . وكانت قوات الجيش والبوليس تحاصر المظاهرة من كل جهة ، بينما كانت الجماهير المشتركة في الجنازة تتحدى هذه – البقية على ص ٥ –

بابلو نيرودا

صحيفة امريكية : الاستفزازات الاسرائيلية ضد سوريا مستمرة

واشنطن – نشرت المجلة الامريكية « افييشن ويك » ، بتاريخ ١٧ الجاري ، ان « الدوريات الجوية الاسرائيلية في سماء سوريا اصبحت أمرا يوميا في الاسابيع الاخيرة » .

واضافت الى ذلك ان الصدام الجوي الاخير بين اسرائيل وسوريا وقع على اثر قيام الطيران الاسرائيلي باختراق الاجواء السورية وبالتحليق فوق احد الموانىء السورية .

اسرائيل تعترف رسميا بالنظام الفاشي في تشيلي

تل ابيب – بعد بريطانيا ، سويسرا والولايات المتحدة ، اعلن حكام اسرائيل ، أمس الاول ، عن اعترافهم الرسمي بالنظام الفاشي الرهيب للطغمة العسكرية في تشيلي . فيتنام الدمقراطية ، تشيكوسلوفاكيا ، المجر وكوريا الدمقراطية يعلنون عن قطع العلاقات معه .

والجدير بالذكر ان اعتراف اسرائيل بنظام الفاشيين في تشيلي جاء في اعقاب اعتراف حكام الولايات المتحدة بهذا النظام . وكان عدد من الدول الامبريالية والرجعية قد سارع الى الاعتراف بحكم الطغمة العسكرية الدموي في محاولة لانقاذ هذه الطغمة من عزلة عالمية ، من شانها ان تساعد على اسقاطها من السلطة، او اضعافها محليا ، خاصة وان المقاومة الشعبية لهذا النظام ما زالت مستمرة . ويجيء هذا الاعتراف في وقت تتسع فيه حملة التضامن العالمية مع شعب – البقية على ص ٦ عمود ٤ –

المنظمات الفلسطينية تدعم العمل العربي المشترك

موسكو تؤيد خطوات التفاهم العربي

دمشق – اكد الرئيس السوري حافظ الاسد مجددا التزام سوريا شعبا وحزبا وحكومة بموقف الدعم المطلق والمستمر لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وجاء تاكيد الرئيس السوري هذا في الاجتماع الذي عقده يوم الاثنين الماضي ، مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، وستة من اعضائها بينهم خالد الفاهوم ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، واستمر اربع ساعات . وعلم ان ممثلين عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد اشتركوا ايضا في هذا الاجتماع .

وذكر مصدر رسمي انه تم في هذا الاجتماع عرض عام للاوضاع الفلسطينية والعربية وكانت وجهات النظر متوافقة تماما حول جميع المسائل . وقد أكد الجميع على العلاقة المصيرية والتلاحم التام بين المنظمات الفلسطينية وسوريا . – البقية على ص ٦ عمود ١ –





تقوية الكتلة الشيوعية في الكنيست مصلحة قصوى للسلطات المحلية في القرى العربية

بقلم : توفيق طوبي

تشغل انتخابات السلطات المحلية اهتمام اوساط واسعة من الجماهير التي ترى في المجالس المحلية والبلدية منصة واداة لمعالجة قضاياها العادلة . ويظهر بوضوح متزايد من دورة انتخابات الى اخرى مدى الضرر الذي يلحق بالسلطات المحلية وبالتمثيل فيها بسبب اجراء الانتخابات المحلية في ظل الانتخابات البرلمانية العامة ومدى استغلال احزاب السلطة الحاكمة للانتخابات المحلية والتكتلات العائلية والتناحرات الشخصية وخصوصا في قرانا العربية من اجل تدعيم قوائم السلطة واعوانها في الكنيست واصبح من الضروري العمل في المستقبل بالحاح اكثر من اجل فصل هذه الانتخابات لمصلحة المجالس المحلية والبلدية ولمصلحة الانتخابات البرلمانية .

وعمل الحزب الشيوعي واصدقائه الواعون والمخلصون لقضايا مدينتهم او قريتهم المحلية بدأب على اقامة جبهات واسعة تضم مختلف العناصر والاوساط الدمقراطية المشاركة في انتخابات السلطات المحلية والعمل بعد ذلك في السلطات المحلية . وتقوم هذه الجبهات وتعمل في عدد من الاماكن المرموقة ككفر ياسيف ، وام الفحم ، وابو سنان ، وعيلبون وغيرها . وكانت هناك مساع مخلصة لتوسيع هذه الجبهات وضم اوساط وعناصر مخلصة وطنية ودمقراطية واقامة جبهات جديدة في اماكن أخرى . ونجحت هذه المساعي في بعض الاماكن ولم تنجح في اماكن اخرى . ولكن الشيء الذي يجب تأكيده هنا للمستقبل هو ان الجبهة الثابتة والناجحة هي تلك التي تقوم لا لحاجات انتخابية آنية وبالحاح المعركة الانتخابية وانما نتيجة عمل مشترك نضالي يومي ومستمر من اجل القضايا البلدية والمحلية ولمصلحة الجماهير . ان الحزب الشيوعي لن يتخلى عن فكرة قيام الجبهات في قرانا العربية من اجل مجالس محلية دمقراطية لمصلحة الجماهير وسيواصل بعد الانتخابات جهوده متعاونا مع القوى غير الحزبية المخلصة من اجل اقامة هذه الجبهات متعلما من التجربة والخبرة .

ومع ذلك تتميز القوائم المحلية التي قدمتها فروع الحزب الشيوعي في العديد من المجالس المحلية او القوائم التي أيدها الحزب بانها تضم وفي اماكن بارزة واحيانا يقف على رأسها شخصيات غير حزبية وطنية دمقراطية ترى المصلحة العامة في التعاون او التنسيق مع الحزب الشيوعي .

والشيوعيون لا يرغبون ولا ينوون احتكار العمل والتمثيل البلدي لهم ولمؤيديهم القريبين ، مدركين ان هناك قوى واسعة بين جماهير الشعب وجودها في المجالس المحلية هو امر طبيعي لا بل ضروري لضمان التمثيل الشامل والصحيح للمجتمع القائم في تلك البلدة او القرية . وان لم ينجح الشيوعيون في هذا البلد او ذاك في تجميع اوسع العناصر في جبهة واحدة فهذا لا يعني ان كل من يدخل معركة الانتخابات المحلية من غير الشيوعيين واحلافهم القريبين في قائمة مستقلة يعتبر من الخصوم الذين يجب مقاومتهم .

ونحن الشيوعيين نحذر من مضار التعصب العائلي والحمائلي ومن استغلال اوساط السلطة المضطهدة لهذا التعصب ومن مساعيها لتغذيته وتنميته ضد مصلحة ووحدة جماهير شعبنا في المعركة الكبرى ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي وضد سياسة الاحتلال والعدوان . ومع ذلك فنحن في نفس الوقت نتفهم وجود قوى مستقلة لها مكانتها الاجتماعية في مجتمعها ووسطها ولها ايضا رغباتها وطموحها في ان تكون ممثلة في المجالس المحلي . وندرك ان لهذه القوى والقوائم مؤيديها من بين الاوساط الشعبية التي تقف موضوعيا وذاتيا من ناحية سياسية عامة في جبهة المؤيدين والمساندين لقائمة الحزب الشيوعي للكنيست وهذا امر نقدره . ولذلك لم نعتبر ولا نعتبر في اي وقت من الاوقات هذه الاوساط خصوما ومنافسين حتى بالنسبة لانتخابات السلطات المحلية . ان حزبنا الشيوعي وحلفاءه المشتركين معه في قائمة واحدة للسلطة المحلية هذه القرية او تلك يدعو الاوساط الشعبية التي ترى في تقوية قائمة الشيوعيين والمؤلفين معهم للسلطة المحلية اساسا هاما لظهور مجالس محلية بادارات دمقراطية تخدم باخلاص المصلحة المحلية ومصلحة الجماهير الى مساندة قائمة الشيوعيين او قائمة الجبهة مع الشيوعيين والتصويت لها .

ولكن في نفس الوقت لا ننكر على غيرنا من القوى المستقلة المخلصة حقها في الظهور على مسرح العمل المحلي البلدي والتمثيل في السلطات المحلية . ولهذه القوى المستقلة نمد لها يدنا للتعاون من اجل اقامة ائتلافات دمقراطية خدمة لمصلحة البلد العامة .

هناك طبعا بعض رؤساء القوائم المحلية ممن تجردوا عن كل مصلحة عامة ومصلحة عامة ووضعوا انفسهم في سبيل اهداف انانية ومصلحة ذاتية ضيقة في خدمة الاحزاب الحاكمة من تجمع ومتدينين او حزب جاحال والتكتل اليميني الرجعي فانزلقوا الى مهاوي سوق بيع الكرامة والضمير . ان هذه العناصر وهي موجودة للاسف الشديد في اغلب قرانا العربية تسيء اشد الاساءة الى مصلحة القرية المحلية وتلطخ جبين الجماهير العربية الناصع وتسيء الى سمعة الجماهير الشعبية الطيبة اذ توافق على ان تجعل نفسها مطية للاحزاب الصهيونية الحاكمة منها او « المعارضة » مثل جاحال وتكتله العنصري الرجعي وذلك في سبيل مصلحة خاصة وانانية .

ان الشيوعيين اذ يندددون بهذه العناصر المأجورة التي تسيء اشد الاساءة لمصلحة الجماهير العربية ولمصلحة المجالس المحلية في قراهم ، لن يسمحوا في نفس الوقت لاحزاب السلطة والاحزاب الصهيونية الرجعية العنصرية ان تستغل انتخابات المجالس المحلية لتفرقة صفوف الجماهير العربية في قراها بواسطة حفنة العملاء والمأجورين الذين باعوا كرامتهم وضميرهم .

ان مساندة وتقوية القائمة الشيوعية للكنيست والالتفاف حولها والعمل من اجل زيادة تمثيلها في الكنيست هو واجب ملح وهام لا يلقى فقط على كاهل الشيوعيين واصدقائهم فقط وانما ايضا على جميع الوطنيين والمخلصين من ابناء جماهيرنا العربية بغض النظر عن ولاءاتها المختلفة في انتخابات السلطات المحلية ، واجب تفرضه على كل مواطن له كرامته وضميره مصلحة الجماهير العربية العليا في مقاومة سياسة التمييز والاضطهاد القومي ، في مقارعة سياسة الاحتلال والعدوان والتعدي على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، مصلحة النضال من اجل السلام العادل وحياة الكرامة في وطننا .

ان نجاح القائمة الشيوعية في انتخابات الكنيست له اهميته الكبرى ايضا واثره الايجابي على مستقبل السلطة المحلية والشؤون المحلية في القرى العربية . فبقدر ما تقوى الكتلة الشيوعية في الكنيست ستقوى ايضا مطاليب السلطات المحلية العربية لمحو التمييز ومن اجل المساواة واعتبار حقوقها في التطوير والخدمات والتقدم .

استمرار الاحتلال يزيد عزلة اسرائيل

بعد مؤتمر الدول غير المنحازة عرفنا ان دولا اخرى غير كوبا التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل ، تفكر في ذلك ، مثل توغو التي نبهت الى انها ستعيد النظر في صدد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ، ان لم تقم بخطوات تتفق وقرار مجلس الامن الداعي الى الانسحاب من المناطق المحتلة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

وثمة حادثان حدثا في الآونة الاخيرة لم تبرزهما الصحف : احدهما « استقبال » نائب رئيس الكنيست ي. نفون في الارجنتين ، والثاني قرار منظمة الطلاب اليهودية الذي دعا حكومة اسرائيل الى ان تكف عن استيطان المناطق المحتلة ، اذ ان في الاستيطان ما يضع حقائق منتهية تشكل عقبة في طريق السلام . كما طالب بتوبيخ اسرائيل لقيامها بالاعتقالات الادارية ، وأيد الطلاب اوساط اليسار في اسرائيل التي وصفوها بانها ترفض ضم المناطق . وقد اتخذت القرارات بالاجماع ، باستثناء الوفد الاسرائيلي .

وفي الاجتماع احتفالا بمرور ٢٥ سنة على قيام اسرائيل في الارجنتين استقبل نائب رئيس الكنيست بصيحات الاستنكار والاستخفاف من مئات الشبان اعضاء حركة الشبيبة الصهيونية ، ودعا هؤلاء الشبان حكومة اسرائيل الى الانسحاب من المناطق المحتلة .. وفي جريدة «دافار» بتاريخ ٩-٩ يقول ش. شفير ان الهوة بين السياسة الاسرائيلية وبين جماهير الشبيبة اليهودية في القارة الامريكية اللاتينية التي تعيش في جو من التحرك الثوري ، صارت محسوسة ، ويؤثر ذلك على البقايا التي لا تزال تحسب على الحركة الصهيونية .

وهو يقترح « كعلاج » زيادة الشرح الاسرائيلي وايفاد المزيد من الرسل .

وفي الآونة الاخيرة يتضح أكثر فاكثر ان تلك الاوساط اليهودية التي ضللتها الدعاية الصهيونية في العالم حول خطر ابادة اسرائيل ، صارت تدرك ان استمرار الاحتلال والضم هما العقبة في طريق الحل السلمي في الشرق الاوسط .

والذي يسمع تصريحات الحكومة وتصريح ديان الاخير حول « ان المطالبة الاساسية العربية لن تتم ، فغزة لن تعود مصرية ولا الجولان سورية ، ولا القدس عربية ، وان دولة فلسطينية لن تقوم » ، يفهم علام تزداد عزلة اسرائيل ليس بين الشعوب ، انما بين اليهود في العالم أجمع .

ب.ج

في الثلث الاخير من القرن العشرين

بقلم : سامي حاج ـ الناصرة

نساء قرية العزير يلدن داخل سيارات « الجيب » و « الولز » !!..

في بيت احد الاصدقاء العمال في قرية العزير ، وبين جمع كبير من أهاليها جلست .

كل واحد لديه الكثير ليقوله والجميع متفقون على ضرورة الحديث والشرح . ومما تسمعه وتشاهده تستطيع ان تكون لنفسك صورة واضحة عن مأساة هذا الشعب وعما يعانيه نتيجة سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي والاهمال التام .

واذا أردت التأكد بنفسك فما عليك الا ان تركب سيارة جيب ، فقط جيب ! وتسافر في اقرب فرصة (قبل ان يبدأ فصل المطر عندها لا يفيدك الجيب وتكون مضطرا الى استعمال الهليوكبتر) . بعد خروجك من قرية كفر كنا وفي طريقك الى طبريا ، بكيلومتر واحد تدخل الى الجهة اليسرى في طريق ترابي مسافة ٩ كم وتكون في قرية العزير ...

تقع هذه القرية في الناحية الجنوبية من سهل البطوف الخصب ، بمحاذاة (شقيقة المأساة) قرية رمانة . يبلغ عدد سكان العزير حوالي ٨٥٠ نسمة . غالبيتهم العظمى (حوالي ٧٥٪) من العمال والباقون فلاحون . وعمالها كلهم جنود في جيش العمل الاسود ، الذي تتألف كل فصائله من العمال العرب ، حيث لا ضمان لبقائهم في هذه الاعمال ، ولقمة عيشهم رهن بارادة عدد من المقاولين الكبار في كرمئيل وطبريا والخضيرة .

في انتخابات الهستدروت الاخيرة قاطع أهالي هذه القرية بالاجماع وكذلك قرية رمانة الانتخابات ، معبرين بذلك عن نقمتهم الشديدة على هذه السياسة وليسمعوا القاصي والداني قصتهم مع الدوائر المنفذة لهذه السياسة .

المطلب الاول : مد شارع يصل القرية بالعالم الخارجي في فصل الشتاء ، أقول بالعالم الخارجي لانهم يكونون مقطوعين عنه كليا . وهذا ما سيتضح في سرد بعض القصص .

هذا هو المطلب الملح . ومنذ عدة سنوات وهم على اتصال مستمر عن طريق رسائل ، ومقابلات مع كل الدوائر الحكومية والهستدروتية من اجل تنفيذ هذا المشروع . ولكن هيهات !

وكانت آخر اجابة تلقاها الاهالي بهذا الخصوص : لا توجد امكانية لمد شارع الى قريتي رمانة والعزير بسبب عدم توفر ميزانية لتنفيذ هذا المشروع .

وثانيا عدد السكان غير كبير !

وثالثا الشارع طويل .

ولتفنيد هذه المزاعم نقول ان عدد سكان القريتين يربو على ١٥٠٠ نسمة وهذا عدد ليس بالقليل .

وطول الشارع من قرب مدرسة عرب الهيب ، حيث يصل شارع معبد الى قرية رمانة لا يزيد عن ١،٥ كم ومن رمانة الى قرية العزير ٢ كم ، أي ان طول الشارع حتى قرية العزير بين ٣،٥ ـ ٤ كم !!

لقد عبر الاهالي عن استعدادهم للمساهمة في مد هذا الشارع من اموالهم الخاصة ، وبالفعل فقد جمعوا مبلغا من المال ولكن ، لا يوجد من يسمع ! .

ان بقاء هاتين القريتين بدون شارع أدى وسوف يؤدي الى العديد من المآسي ، وقبل سرد ما توفر لنا من قصص نسأل :

اذا كان مطلب كهذا لم ينفذ خلال كل السنوات الماضية ، فماذا قدمت الحكومة ودوائر الهستدروت لهؤلاء الاهالي في خلال ٢٥ سنة ...؟

يلخص احد عمال هذه القرية المساعدات الحكومية التي قدمت للقرية طول ٢٥ سنة بما يلي :

قبل اربع سنوات وفي موسم الشتاء انقطعت القرية كليا عن بقية أجزاء البلاد نتيجة صعوبة الوصول اليها او الخروج منها ، وفي هذه الحالة شاهدنا طائرة هليوكبتر تحمل الينا المؤن ، واحضر على متن هذه الطائرة اطباء من الجيش وعدد من الممرضات ، الذين حقنوا الاهالي كي لا يتفشى مرض قد تكون نتيجته انتقال العدوى بعد ان تجف المياه الى اماكن اخرى ...!!

وفيما عدا ذلك ؟.

تستطيع ان تحكم بنفسك بعد ان تسمع بعض ما يعانيه أهالي هذه القرية .

العامل صالح حسين خليل احد سكان القرية ، أخذ زوجته في الشتاء الماضي لتلد في اقرب مستشفى الى القرية ، في مدينة الناصرة ، وقد غرز « الولز » الذي كانا يركبانه في الطريق الوحل وحاول اخراجه لمدة ساعة متواصلة فلم يفلح وكانت النتيجة ان ولدت زوجته داخل سيارة « الولز » ، ورزق اخونا طفلا اسماه فادي ...!!

عامل آخر اسمه كريم ... كان اشطر ! عندما اصطحب زوجته لتلد لم يكتف بأن ركب « جيبا » بل اخذ معه تراكتورين يقودهما اثنان من السواقين المهرة ممن يجيدون عمليات الانقاذ وفي الطريق غرز الجيب في الوحل فجاء التراكتور الاول وتبعه الثاني لينقذا الجيب فلم يكن حظهما افضل وكانت النتيجة ان ولدت الامرأة داخل الجيب طفلا ذكرا سمي فضل تيمنا بفضل الله ..

(هل سمع الراب كهانا اين ولد هذا الطفلان ؟ ..)

ومثل هذه الحوادث تتكرر في كل سنة .

كيف يصل العامل الى عمله في فصل الشتاء ؟

يجيب العامل حسين خالد قاسم فيقول :

في فصل الشتاء يخرج من البيت في الساعة الثالثة صباحا او قبل هذا الموعد ويخلع حذاءه ليكون اخف على الارض ! يضع الحذاء تحت ابطه الايمن وتحت الايسر يضع زوادته ، ويسير والمطر على رأسه والبرد يلسع كل جسمه ينقل رجليه بصعوبة بالغة في الوحل ، مسافة ٥ كم حتى يصل قرية البعينة ومن هناك يركب سيارة تقله الى كرمئيل حيث يستقبله المقاول الذي ينظر الى ساعته ويقول له بكل برود ، تأخرت عن العمل ، عد الى بلدك ... ويرجع العامل الى بيته !

ان الاهمال في ناحية يسبب اضرارا في نواحي عديدة ، فكيف اذا كان في كل النواحي ؟

الوضع الصحي :

في هذه القرية لا يوجد اي شيء اسمه عيادة طبية ولا اي طبيب خاص ولا حتى ممرضة ، على الرغم من المبالغ التي يدفعها العمال بصفتهم اعضاء في الهستدروت . وتستغل الاهالي بعيادة كوبات حوليم في الناصرة ، هذه العيادة المشهورة بقصورها في تقديم الخدمات الطبية لاعضائها من الناصرة .

وهنا يصدق المثل العربي القائل : كالمستجير من الرمضاء بالنار ..

ففي شتاء السنة الماضية أخذت السيدة زوجة العامل طه سامي عمر طفلها ابن الاربعة شهور والمريض مسافة ١٠كم حتى وصلت الى قرية كفر كنا ، ومن هناك ركبت سيارة الى مدينة الناصرة ولما وصلت كان الطفل في وضع الميؤوس منه فادخلته المستشفى على الفور ونقل الى المركز الصحي ، وتوفي !!

وقد أثبتت التقارير الطبية ان سبب وفاته كان البرد الذي تعرض له في الطريق .

وضع التعليم :

تقع بين القريتين ، العزير ورمانة مدرسة ابتدائية فيها حوالي ٣٠٠ طالب من القريتين .

كيف قامت هذه المدرسة ؟

يقول احد العمال لقد بنيت هذه المدرسة من اموال الاهالي دون مساعدة من اي جهة خارجية ، كنا نبني غرفة غرفة في كل سنة حتى تكون لنا سبع غرف ، ولكن هذه الغرف لا تكفي ، ولذلك نسير على طرق « الورديات » ، تبقى بعض الصفوف في الساحة حتى الساعة العاشرة حيث يخرج قسم من الصفوف ويحل محلهم آخرون وهكذا دواليك .

وبالنسبة للمعلمين وهم من خارج القرية فيما عدا اثنين فيلاقون اشد المصاعب في الوصول الى القرية وخاصة المعلمات منهم ولذلك فانهم يرفضون ان يدرسوا أكثر من سنة في هذه القرية .

وفي كل سنة تشاهد وجوها جديدة من المعلمين والمعلمات ، فقط مدير المدرسة لم يتغير منذ عدة سنوات ..

وهناك ظاهرة غريبة فان اعمدة الكهرباء موجودة وسط القرية ومنها خطط لايصال قرية كفر مندا بالتيار الكهربائي .

اما اهالي العزير نفسها فمحرومون من التمتع بنور الكهرباء ولا يوجد اي مخطط لايصال البيوت بالتيار الكهربائي .

لقد قام الاهالي بتنفيذ مشروع للري يروي ٥٠٠ دونم وأقيم هذا المشروع الذي تكلف ربع مليون ليرة على نفقة الاهالي دون اي قرش مساعدة من اي جهة خارجية ، جمع هذا المبلغ على حساب لقمة عيش



منظر عـــام لقريـــة العزير

الاهالي كما ان النساء والبنات اضطررن لبيع مدخراتهن من ذهب وغيره .

الا ان القرية ، والحال هكذا ، لا تستطيع الاستفادة من هذا المشروع لانهم لا يزرعون المزروعات الشتوية لعدم توفر امكانية تصريفها في فصل الشتاء للاسباب التي ذكرت .

ويتذكر احد العمال ما جاء في الرد الاخير من ان الشارع طويل فيقول بسخرية ظاهرة ومرارة لا تستطيع ان تشعر بها : انهم حين يصلحون شارعا طويلا تراهم يقيمون على جانبيه شوارع موقتة يصل طولها مئات الامتار وعرضها اكثر من ١٥ مترا وبعد الانتهاء من اصلاح الشارع تأتي الجرافات لتقتلع هذه الشوارع من اساسها ويقذف بها على جانبي الطرق . وبعد فهل يكون شارع بطول ٤كم طويلا ؟!!

يضيف عامل آخر :

اننا لا نستجدي بل نطالب بحق واضح من ابسط حقوق المواطن .

اننا نضم صوتنا الى اصوات هؤلاء الاهالي مطالبين بأن تقوم الحكومة وكل الدوائر المختصة بالعمل على حل مشاكل هذه القرية ، واخراجها من ملفات النسيان والاهمال ، ونطالب كل ذي ضمير حي بأن يناصر اهالي هذه القرية المعذبة ...

فمن العار ان تبقى قرانا العربية على هذه الحال ... وما زال هناك العديد من الاعوان عملاء المعراخ المفروضين على شعبنا يجوبون في هذه القرى يسبحون بحمد أسيادهم المراخيين وبما « قدموه » لجماهير شعبنا !!

ويودعنا أهل هذه القرية ، فيقول واحد منهم :

اننا برغم كل ما لاقينا ونلاقي سوف نبقى فوق الارض التي انجبتنا .

النواب الشيوعيون يحتجون على اعتراف حكومة اسرائيل بطغمة التشيلي العسكرية

تل ابيب ـ ارسل النواب الشيوعيون في الكنيست ماير فلنر ، توفيق طوبي وابراهام لفنبراون البرقية التالية الى السيدة غولده مئير رئيسة الحكومة احتجاجا على اعتراف حكومة اسرائيل بالطغمة العسكرية في التشيلي :

اننا نعبر عن احتجاجنا الشديد على اعتراف حكومة اسرائيل بسلطة الطغمة العسكرية الفاشية التي تسيطر على تشيلي ، باتفاق مع حكام واشنطن . انها لخطوة مزرية تجعل من جميع تصريحات الحكومة عن الدمقراطية وحرية الشعوب وحقوق الانسان مادة للاستخفاف والسخرية .

والحقيقة ان حكومة اسرائيل فضلت لنفسها ان تكون بين الدول الاولى التي تعترف بالنظام الدموي الفاشي في سنتياغو ، في اوج النضال الشعبي المستمر ضد الطغمة العسكرية ، والدفاع عن المنجزات الاجتماعية التقدمية واستعادة السلطة الشرعية التي انتخبها الشعب في انتخابات دمقراطية ، هذه الحقيقة تزيد من فظاعة خطوة الحكومة .

ان اعتراف الحكومة بالطغمة العسكرية الفاشية في تشيلي ، يلطخ اسم اسرائيل في العالم ، وهو بمثابة طعنة في ظهر الطبقة العاملة وجميع القوى الدمقراطية في التشيلي وحركة التضامن الجبارة المتطورة في العالم كله لمساعدة شعب التشيلي ، كما انه خطوة تثبت مرة أخرى ، ان السياسة الاسرائيلية الخارجية ليست مستقلة وتتعارض بالتأكيد والمصالح القومية الاسرائيلية الحقيقية .

أعـــــــلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب فروع منطقة الناصرة وذلك يوم السبت ٢٩-٩-١٩٧٣ .

على المسؤولين تحضير البيانات والاثمان لتسهيل مهمته .

ادارة جريدة الاتحاد



صورة لتظاهرة رفع الشعارات في الناصرة تأييدا لشعب التشيلي والتي جرت يوم السبت ٢٢-٩-١٩٧٣

منطقة المثلث تحرز نجاحات كبيرة للقائمة الشيوعية في انتخابات الهستدروت .. اللجنة المركزية تحيي منطقة المثلث .. الاستعدادات لاحراز نجاحات في الانتخابات القادمة ..

الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة المثلث اجتماعا مساء السبت ٢٢-٩-٧٣ في الطيرة ، لخصت فيه نتائج انتخابات الهستدروت ، والاستعداد لمعركة انتخابات الكنيست والسلطات المحلية . وفي بداية الاجتماع وقف المجتمعون دقيقة حدادا على أرواح الشهداء المناضلين في التشيلي ، الذين سكفت دماؤهم الطاهرة على يد شلة من الانقلابيين الفاشست ، وبدعم من أسيادهم المستعمرين الاميركان المجرمين ، قتلة الاطفال والشيوخ والنساء .

بعد ذلك قدم الرفيق عثمان ابو راس ، سكرتير المنطقة بيانا حول انتخابات الهستدروت ، وبعده قدم الرفيق توفيق طوبي تحية اللجنة المركزية لمنطقة المثلث ، وتحدث عن أهمية نجاح الحزب في معركة انتخابات الكنيست والسلطة المحلية ، ودعا الى تجنيد الحزب في هذه الانتخابات ، ليس من اجل احراز نجاحات ، واحراز تمثيل اكبر في الكنيست فحسب ، بل من اجل مقاومة روح اليأس واللامبالاة التي تنشرها السلطة . وأوضح الصدى الكبير لنجاح حزبنا على النطاق المحلي والشرق أوسطي والعالمي .

لقد لخص الاجتماع باحراز مكاسب كبيرة في انتخابات الهستدروت ، فقد زادت أصوات الشيوعيين من ٢١٥٠ صوتا الى ٣٣٠٢ صوتاً (وهي تعتبر زيادة ٥٤٪ عن اصوات سنة ٦٩) ، واكثرية فروع الحزب زادت من قوتها واحرزت نجاحات . كذلك حصل الحزب على نجاحات ايضا في القرى التي ليس لنا فيها فروع ، ورفع العمال والكادحون في هذه القرى الرايات التي يرفعها الشيوعيون ، وهتفوا بشعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنحوه اصواتهم .

اليكم جدولا فيما أحرزناه في كل قرية من قرى المثلث مع المقارنة بما احرزناه في سنة ٦٩ :

القرية	سنة ١٩٦٩	النسبة المئوية	سنة ١٩٧٣	النسبة المئوية
الطيبة	٦٧٣	٤٦٪	١٠٠٠	٥٥٪
ام الفحم	٢٧٣	٢٩،٣٪	٦٣٤	٥١،٤٪
باقة	١٤٠	٢٩،٨٪	١٩٤	٢٧،٨٧٪
قلنسوة	١٥٢	٤٣،٣٪	٢٣٢	٤٠،٩٨٪
كفر قاسم	٢٤٣	٢٩،٨٪	٢٦٥	٢٨،٥٠٪
كفر قرع	١٠١	٢٩٪	١٧٠	٣١٪
جلجولية	٧٨	٢٤٪	١٤٤	٢٩٪
الطيرة	٢٣٦	٥٣،٢٪	٣٦٤	٣٥،٣٧٪
عارة	٢٧	١٦،٦٪	٤٧	٢٣،٤٤٪
عرعرة	٨	٧،٥٪	٣٢	١٢،٣٪

كما اننا حصلنا على زيادة في القرى الصغيرة مثل ابتان ، برطعة ، زلفة ، كفر برة ، مصمص ، عين السهلة ومشيرفة .

ان هذه النجاحات حصل عليها حزبنا ، كما لخص الاجتماع ، نتيجة تجنيد اعضاء الحزب والشبيبة والمؤيدين ، لذلك وجهت اللجنة المركزية ولجنة المنطقة الشكر والتقدير للكوادر الانتخابية التي وقفت وتجندت في انتخابات الهستدروت ، كذلك وجهت التقدير الى النساء والفتيات اللواتي تجندن مع الحزب في هذه المعركة .

لقد حصلنا على هذه النجاحات على الرغم من مختلف العراقيل التي وضعها المراخيون . وما حدث في الطيبة يوم الانتخابات ، حيث حجز موظف الكوبات حوليم عشرات البطاقات ولم يسلمها لاصحابها ، واستطعنا الحصول على عدد من هذه البطاقات المحجوزة ، بعد احالة الموضوع الى لجنة الانتخابات المركزية والى رئاسة (لشكات هماس) في اسرائيل . ورغم ذلك فقد ضيع هذا الموظف الصلف عددا من الاصوات وحجز البطاقات لكنه هو وأسياده أذهلتهم النتيجة التي حصلنا عليها في الطيبة (٥٥٪) وباؤوا بالخزي والفشل ، ولم تفدهم محاولات السرقة والتزييف . كذلك حرم عشرات بل مئات الاعضاء من التصويت ، حيث لم تدرج اسماؤهم في سجلات الناخبين . وقد استطعنا في المثلث ادراج مئات الاسماء ، بعد تقديم الاعتراضات لهم .

كذلك ناقش اجتماع لجنة المنطقة بعض النواقص والقصورات في العمل ، والاخطاء الذاتية التي حدثت في الفروع ، وضرورة التعلم من ذلك ، وعدم تكرارها في معركة انتخابات الكنيست والسلطة المحلية .

لقد قرر المجتمعون ضرورة الاهتمام بتنظيم العمل ووضع برنامج دقيق لكل فرع ، وتنظيم سلسلة من الاجتماعات الشعبية واجتماعات الاحياء ، والاتصالات البيتية ، وكذلك القيام بنشاطات في القرى التي ليس لنا فيها فروع (القرى البيضاء) . وتقرر ان على كل رفيق ومؤيد ان يبذل كل طاقاته في هذه المعركة ، وبذلك ننجح في تجنيد الكوادر الانتخابية ، ونكسب جماهير المثلث الى جانب حزبها الشيوعي ، ومن أجل افشال المعراخ والاحزاب الصهيونية وتحويلها الى الاقلية لا تستحقها ، بل لا تستحق اقل منها .

تعزيـــــة

تعازينا القلبية للصديق سليمان ابو الهيجا وعائلته بوفاة **الوالدة الغالية** .

خلية الشرقية ـ الناصرة

مبـــــروك

في حفل بهيج ضم الاقارب والاصدقاء والرفاق تم زواج صديقنا **طوني سعيد عبود** على الآنسة **نهلة سامي خوري** . فللعروسين تهانينا وبالرفاء والبنين .

خلية السوق ـ الناصرة

تهنئــــة

الى الاخت مريم **نور الدين** والسيد سليم **لحام** تهانينا بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين .

عباس ، عفيفه ، عبد والعائلة

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* الرفيق سعيد نفاع بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة ـ بيت جن

* الصديق الياس عبده وزوجته **بالمولودة** الجديدة
* الصديق المحامي حليم مخول وعروسه بمناسبة **الزواج**

* الرفيق فؤاد حميد وزوجته **بالمولودة** الجديدة .

الحزب والشبيبة ـ البقيعة

* الرفيق اكرم صفوري وزوجته بولادة **نبيل** .

سليم ابو الشيخ وعائلته ـ الناصرة ـ

* فائق بلال وناهدة بلال بمناسبة **الزواج**

وبهذه المناسبة نتقدم تهانينا الى الرفيق صبحي بلال وزوجته وبالرفاء والبنين

* انور نعيم مقلشي وجورجيت كامل عبده بمناسبة **الزواج**

خلية الروم ـ الناصرة

* الصديق احمد ابو صلاح **بالخطوبة السعيدة**

الشبيبة ـ فرع الرينة

* تهانينا الحارة الى الاعزاء ايفون وفؤاد سروجي في حيفا بالمولودتين التوأمتين **امل و رلى**

باسل ، نجاة ، وائل ، ميسر وعطاالله طنوس ـ الناصرة

مصير النجم المذنب

هل يمكن لرأس النجم المذنب ان يطرد الغاز لمدة طويلة ؟

عندما يقترب النجم المذنب من الشمس ، تسخن قشرة رأسه الخارجية – الى عمق عدة امتار – وينطلق الغاز من هذه القشرة الخارجية التي تشكل غلاف وذيل النجم المذنب . وعندما يبتعد النجم المذنب عن الشمس ترتفع الغازات من داخل الرأس الى السطح وتملأ الفراغات الموجودة في القشرة الخارجية . وتنقص كمية الغاز في رأس النجم المذنب مع كل دورة يقوم بها هذا النجم حول الشمس .

لهذا ، فان ذيل النجم المذنب ليس ابديا . وسيأتي الوقت الذي لا يظهر فيه بالمرة .

وقدر الفلكيون ان نجم « هالي » المذنب يحصل على كمية من الغاز تكفي للقيام بمئة وعشرين دورة اخرى حول الشمس ، أي لمدة تقارب تسعة آلاف سنة اخرى . وهذه مدة طويلة ، لان نجم «هالي» المذنب له رأس يبلغ قطره حوالي عشرين كيلو مترا . ان النجوم المذنبة ذات الرؤوس الصغيرة تستنفذ غازها بسرعة اكبر من ذلك كثيرا .

وفوق ذلك فان رأس النجم المذنب لا يعيش طويلا .

وأحيانا يحصل ان رأس النجم المذنب ينقسم في الحال الى قسمين، وثلاثة أو خمسة قطع كبيرة . في مثل هذه الحالات تفترق الاقسام في الفضاء ويتبع كل واحدة منها ذيل : وبهذه الطريقة تتكون عدة نجوم مذنبة من نجم مذنب واحد .



وهناك قصة شيقة حصلت لنجم « بيلا » المذنب . ان هذا النجم المذنب قام بدورة واحدة خلال سبع سنوات تقريبا . فهو قد ظهر بوضوح في عام ١٨٣٢ وفي عام ١٨٣٩ ، وتوقع الفلكيون ظهوره مرة اخرى في عام ١٨٤٥ . وظهر هذا النجم في الوقت المعين ، ولكنه في ٢٩ كانون الاول أصيب بكارثة . فامام أعين الراصدين انقسم الى قسمين ، كان احدهما اكبر من الآخر بكثير . وبدا وكأن النجم المذنب حصل على قمر تابع له . وازدادت المسافة بين النجم المذنب الاكبر والقمر التابع له بسرعة كبيرة ، وفي ١٠ شباط أصبحت أكثر من ٢٠٠ ألف كيلو متر . ثم غاب النجم المذنب عن الابصار .

وأثار ذلك اهتمام الفلكيين الشديد ، وقد انتظروا بفارغ الصبر ظهور نجم « بيلا » المذنب مرة اخرى . وحل عام ١٨٥٢ ، ولكن القمر التابع كان قد اصبح على بعد مليون ونصف المليون كيلومتر عن النجم المذنب الكبير – وهي مسافة تساوي اربعة اضعاف المسافة من الارض الى القمر .

ولم يكن بالامكان العثور على النجم المذنب في عام ١٨٥٩ ، وفي عام ١٨٦٦ ، على الرغم من التفتيش الكامل الذي جرى . وفي عام ١٨٧٢ عاد الى الظهور ولكن بشكل يختلف وفي ليلة ٢٧ تشرين الثاني ١٨٧٢مرت الارض قريبا من مدار نجم « بيلا » المذنب . وآلاف النجوم المتلألئة انطلقت بأقصى سرعة عبر السماء ثم اختفت . وتحول نجم « بيلا » المذنب الى جدول من الشهب ، والى شظايا نجمية وهذا كل ما تبقى منه .

منذ ذلك الوقت اخترقت الارض مدار نجم « بيلا » المذنب عدة مرات، وفي كل مرة كانت تلاحظ الشظايا النجمية – وميض الكثير من الشهب الصغيرة وهي تحترق في الغلاف الجوي .

اذن هذا هو مصير اي نجم مذنب ، مهما يكن كبيرا ، ومهما يبدو صلبا ، انه يتحول الى جدول من الاحجار الصغيرة او جسيمات الغبار التي تجري عبر الفضاء .

ان النجوم المذنبة لا تعيش طويلا . وحياة النجم المذنب ، بالمقارنة مع الكوكب ، تمر في لحظة . وكل النجوم المذنبة كان يمكن ان تنطفيء منذ وقت طويل لو لم تعمل نجوم اخرى مذنبة على ظهورها . فمن اين تأتي النجوم المذنبة ؟

يعتقد ان النجوم المذنبة تتشكل بفعل تفجر الكويكبات . وبعد الانفجار فان احدى القطع يمكن ان تصبح نجما مذنبا اذا بدأت في التحرك على مدار مطول جدا .

وقدمت نظرية اخرى تفترض ان النجوم المذنبة تشكلت في الكوكبين العملاقين المشتري وزحل . ففي هذين الكوكبين الكبيرين يمكن ان تكون قد حصلت براكين ادت الى قذف كتل هائلة من الحجارة في الفضاء ، وهذه الحجارة تحولت فيما بعد الى كواكب مذنبة .

ان العلم لم يجد حتى الان اى تفسير علمي واضح عن اصل الكواكب المذنبة .

(في الحلقة القادمة : الارض تتصادم مع النجم المذنب) .

الاتحاد قبل ربع قرن

في ٢٨ ايلول ١٩٤٧ صدر العدد الثاني والعشرون من الاتحاد في سنتها الرابعة ، أي قبل ٢٦ سنة بالضبط .

وكان عنوان الافتتاحية :

فليكن يوم فلسطين ، يوم الجمعة القادم يوم الشعب ضد الاستعمار ، ويوم الحرية ضد جلادي الشعوب ، ويوم فلسطين ضد اعداء فلسطين جميعا ..

وفيه :

وان الشعوب العربية في هذا اليوم المشهود ستسمع العالم اجمع ، بما فيه من قوى العدوان وقوى الحرية ، ان فلسطين لن ترضى عن الحرية بديلا ، وان فلسطين لا تزال على عهدها من مناضلة الاستعمار ومن الكفاح في سبيل الحرية .

وسوف يكون هذا اليوم ، بمشيئة الشعوب العربية المتحفزة ، خير رد على تخرصات المستعمرين وتوجيهاتهم المغرضة ، التى يريدون بها ان يحولوا نضالنا الاستقلالي المشرف الى نضال عنصري لا يفيد سوى المستعمر نفسه وربيبته الصهيونية .

وتختم الافتتاحية :

وليكن هذا اليوم ايذانا بالرجوع الى الشعب في سياسة حركته الوطنية وفي حشد جهوده وتنظيمها .

فالى التظاهر ضد الاستعمار ومؤامراته والى المطالبة بالجلاء والحرية التامة ندعو شعبنا والشعوب العربية في يوم فلسطين .

والى تنظيم الجبهة الداخلية وحشد قواها ندعو كل وطنى مخلص في فلسطين .

وفي اطار نجد الخبر التالي :

صاحب الجلالة

يطالب بغلاء معيشة

عمان – علم مراسلنا الخاص في عمان ان صاحب الجلالة الهاشمية قد قدم طلبا لدى السلطات المسؤولة في بريطانيا طالب فيه بزيادة راتبه السنوي عشرة آلاف جنيه أخرى نظرا لما يقتضيه الوضع الحاضر من مصروفات ومكافأة على ما بذل من جهود مشكورة في اثارة مشروع سوريا الكبرى مؤخرا فنرجو من الخزينة البريطانية تلبية الطلب تقديرا لخدمة العاملين باخلاص للامبراطورية البريطانية ...

وعلى الصفحة الثانية نجد الخبر التالي :

النهضة الفنية في حيفا

حيفا – مكتب الاتحاد – لقد اصبحت النهضة الفنية في مدينة حيفا تسير بقدم راسخة نحو التقدم وبلوغ الذروة في ناحيتي التمثيل والموسيقى والغناء .

ويحق لنا ان نفخر بفنانينا الفلسطينيين بعد ان لمسنا مجهوداتهم وخدماتهم للفن .

يقود الناحية الفنية في المدينة نادي التمثيل الحيفاوي الزاهر الذي دأب منذ تأسيسه على رفع مستوى التمثيل ، ويسرنا ان نعلن ان هذا النادي سينهج نهجا جديدا اذ سيقدم رواية فلسطينية لحما ودما . ويقف في راس هذا النادي مخرج قدير هو الاستاذ ابراهيم غماشة ، ويقوم بالبطولة الممثل الفلسطيني الاستاذ مارون نعمة الذي علمنا ان بعض الشركات السينمائية في مصر تفاوضه ليقوم بأدوار البطولة في افلامها .

ويقود ناحية الموسيقى والغناء معهد ناشيء ، هو معهد صدقي للموسيقى الشرقية . وقد قدم هذا المعهد في الاسبوع الماضي في حديقة نادي الكرمل بمساعدة نادي فتاة العرب حفلة متنوعات كبرى . ونقول والاعتزاز ملء نفوسنا بأن هذه الفرقة على حداثة عهدها ابدعت ايما ابداع ، كما وانها بدت كالفرق الاوروبية من حيث الترتيب والاتقان .

وعلى الصفحة الاخيرة نجد الخبر التالي :

اجتماع في المجدل لبحث شؤون البلدية

المجدل – لمراسل الاتحاد الخاص – دعت عصبة التحرر الوطني هنا الى اجتماع حضره ممثلون عن جميع الاحياء في البلدة . وقد بحث المجتمعون حالة البلدة الصحية ومشكلة المياه فيها . ثم انتخب الحاضرون لجنة لدراسة مشاكل البلدة جميعها والتحضير لاجتماع واسع في اقرب وقت . وتقرر ارسال عريضة للبلدية ودائرة الصحة يطلب فيها المجتمعون الاهتمام بحالة الشوارع الصحية وازالة الاوساخ منها، كما يطلبون الاهتمام بالمياه في البلدة ، وكذلك مشكلة نقل اللحوم لصيانتها من المكروبات وحرصا على صحة الاهلين .

التعايش السلمي والصراع الطبقي

- جوهر الاستعمار واحد .. وخطره قائم ..
- تناسب القوى لصالح السلام والاشتراكية
- أسطورة « التراجع » و « عصر التكنيك » .. زائفة

بقلم : البروفيسور السوفييتي ريجينكو

يناقش هذا المقال الهام الذي كتبه البروفيسور ريجينكو احد المختصين في شؤون السياسة العالمية القضايا التي تطرحها التغيرات الملموسة التي تجري في عصر انتقال ميزان القوى لصالح الاشتراكية وقوى التقدم . وهو يدحض بالادلة الدامغة كل الافتراءات التي تثيرها اقلام الاعداء لتشويه القسمات الرئيسية لهذا العصر ، موضحا جوهر الامبريالية ، وان المعسكر الاشتراكي الجبار – على مواقعه – مؤيدا للحركات المناهضة للرجعية والاستعمار .

لا يعني الاعتراف المتزايد بمبدأ التعايش السلمي على الاطلاق ان الدول الرأسمالية قد تخلت عن سياستها الاستعمارية . ان جوهر الاستعمار لا يزال كما كان سابقا ولم يطرأ عليه تبدل الا ان زمن السيطرة الاستعمارية قد ولى الى غير رجعة . وتغير بشكل جذري تناسب القوى على المسرح الدولي لصالح السلام والتقدم الاجتماعي والاشتراكية . ذلك ان نمو طاقة الاتحاد السوفييتي وكل بلدان المنظومة الاشتراكية ونجاحات سياستها الخارجية السلمية وتأثير القوى الاجتماعية التقدمية داخل الدول الرأسمالية ترغم الاوساط الحاكمة في العديد من هذه الدول على التنقيب عن سياسة اكثر واقعية تجاه البلدان الاشتراكية .

تمزق جبهة الحرب الباردة

ان نجاحات السياسة السلمية للاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ظاهرة للعيان ولا بد ان تثير مشاعر البهجة والسرور لدى كل الناس ذوي الرغبة الطيبة. واصبحت جبهة «الحرب الباردة» ممزقة ، كما ان سياسة التوتر والحرب الاستعمارية كوسيلة لحل القضايا الدولية لم تتحمل التجربة الفعلية .

ويكتسب اهمية كبيرة القضاء على مخلفات الحرب العالمية الثانية نتيجة لتوقيع المعاهدات والاتفاقيات بين كل من الاتحاد السوفييتي وبولونيا وجمهورية المانيا الدمقراطية من جهة ، وجمهورية المانيا الاتحادية من جهة اخرى . وينمو ويتطور بنجاح التعاون المتبادل المثمر بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا .

وتلقى فكرة الامن الجماعي في اوروبا تأييدا متزايدا . وتدل المرحلة الاولى من مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا انه تشأت المقدمات الفعلية في هذه المنطقة لقيام نظام وطيد للامن والتعاون يمكن ان يصلح مثالا حيا يحتذى به في سياسة التعايش السلمي .

تجسيد فكرة التعايش السلمي

ان وثيقة «أسس العلاقات المتبادلة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية» التي تمت الموافقة عليها نتيجة للمباحثات السوفييتية الامريكية على مستوى القمة في شهر ايار (مايو) من عام ١٩٧٢ تجسد فكرة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية والاقتصادية المختلفة على شكل اتفاقيات وحقوق.

ويعتبر توقيع « الاتفاقية الخاصة بدرء الحرب النووية» بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية التي لم يحدد لها اجل ، خطوة هامة في طريق تخفيف خطر اندلاع الحرب النووية ، ومن ثم القضاء نهائيا على هذا الخطر ، وفي تأسيس مجموعة من الضمانات الاكيدة الفعلية للامن الدولي .

أسطورة التراجع

ويقوم ايديولوجيو الاستعمار ، الذين لا يريدون الرضوخ للامر الواقع والاعتراف بهزيمة السياسة العدوانية للاستعمار ، بتفسير أسباب وجوهر الظواهر الجديدة في الوضع الدولي لصالحهم وكما يحلو لهم . فيزعمون كما لو كانت التبدلات في العلاقات الدولية قد نتجت عن انتشار وهجوم « عصر التكنيك » حيث تفقد ، بالتدريج ، الاختلافات العقائدية بين الدول مغزاها ويزول ، بالتالي ، الاختلاف بين السياسة الخارجية للدول الاشتراكية والرأسمالية . ويحاولون ، بهذه المناسبة ، تصوير توسيع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والتعاون العلمي والتكنيكي بين الدول الاشتراكية والرأسمالية وكأنه علامة من علائم « تراجع » الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية عن الماركسية اللينينية ، وكأنه « اعتراف » بالوضع الاجتماعي الراهن .

وقد ظهرت في الآونة الاخيرة « نظريات » تحاول البرهنة على ان القضايا الاجتماعية في وقتنا الراهن يمكن ان تحل بدون أي صراع طبقي عن طريق تحقيق الثورة العلمية والتكنيكية التي ، كما تزعم هذه النظريات ، تخلق كل الظروف للقضاء على النزاعات الاجتماعية في المجتمع البرجوازي .

وقد أشار ليونيد برجنيف في خطابه الذي القاه في مدينة كييف الى ان حقيقة تغير الوضع في العالم بشكل محسوس لا يعني ابدا انه «قد زال التناقض بين النظامين الاجتماعيين ، اي بين الاشتراكية والرأسمالية . فالدول البرجوازية تبقى دولا برجوازية ، والدول الاشتراكية تبقى دولا اشتراكية ولا نستطيع ان ننسى انه توجد دول تسعى الاوساط المؤثرة فيها ان يسود التوتر في العالم في المستقبل ايضا ، وان تنمو ميزانيات التسلح . وان يستمر الركض وراء السلاح . لقد كنا وما زلنا أعداء مبدئيين للرأسمالية ، ونطالب بحزم بايقاف سياسة الركض وراء السلاح ، ونريد ان يتدعم الانفراج السياسي بالانفراج العسكري » .

لقد كانت السياسة الخارجية الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ولا تزال وستبقى سياسة اشتراكية وطبقية وأممية . وأكد قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية للدول الاشتراكية في لقاء القرم ان العناصر الاساسية المكونة لهذه السياسة والتي لا تنفصم عنها هي الخطة الهادفة لترسيخ السلام وتوطيد الامن الدولي ، والتضامن مع النضال التحرري لشعوب كل البلدان والقارات ، ومجابهة كل اعتداء على حرية هذه البلدان واستقلالها كي تتمتع بحقها في تقرير مصيرها بنفسها .

وكلما ازدادت وحدة وتلاحم المنظومة الاشتراكية وكل القوى المعادية للاستعمار في النضال ضد العدو المشترك الا وهو الاستعمار ، كلما ازدادت نجاحاتها . وأسطع دليل على ذلك هو ايقاف العدوان الاستعماري ضد الفيتنام حيث اضطر الاستعمار للتراجع امام النضال البطولي الذي خاضه شعب فيتنام الذي اعتمد على المساعدة النزيهة الخالصة من الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى وعلى التضامن العالمي من قبل الشغيلة والقوى الدمقراطية في كل البلدان .

لقد أشار لينين الى ان التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية والاقتصادية المختلفة لا يتناقض مع مهام التطور المتنوع للعملية الثورية ، وانما يساهم في حل هذه المهام . واشار لينين ، في معرض نقده اللاذع لاولئك الذين يؤيدون « تصدير » الثورة الى البلدان الاخرى ، ووقفوا ، اعتمادا على هذا الامر ، ضد اية اتفاقيات مع المستعمرين ، الى انه « لا تستطيع الجمهورية الاشتراكية ضمن الدول الاستعمارية ، من وجهة نظر مثل هذه الآراء ، ان تعقد اية اتفاقية اقتصادية وان تعيش الا اذا طارت الى القمر » .

جوهر المبدأ اللينيني

وينص المبدأ اللينيني الخاص بالتعايش السلمي ، قبل كل شيء ، على الامتناع عن اللجوء الى الحرب كوسيلة من وسائل حل النزاعات الدولية . وتعتبر هذه الفكرة التى تتجاوب مع مصالح الانسانية جمعاء والتي تقر بها الشيوعية ضد الحل العسكري للتناقضات بين البلدان ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، هذا الحل الذي نادت به وتنادي به الان اكثر اوساط الاستعمار عدوانية . فالسلام شرط ضروري لبناء الاشتراكية بنجاح .

وقدمت سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية الفعالة خلال كل سنوات وجوده ولا تزال تقدم الادلة المقنعة على ان السلام والاشتراكية مفهومان مترابطان عضويا .

ولا يعني التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ابدا اي اعتراف برسوخ الرأسمالية ، هذا الرسوخ الذي يحاول تأكيده بعض ايديولوجيي البرجوازية و «المغالين في اليسارية». ذلك ان التعايش السلمي يعني ضرورة الالتزام بمبادىء السيادة والتكافؤ في الحقوق وحرمة اراضي كل دولة صغيرة او كبيرة ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ، واحترام حقوق جميع الشعوب في اختيار نظامها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي بحرية ، وتسوية النزاعات الدولية حلا سياسيا عن طريق المفاوضات .

ان تنفيذ مبادىء التعايش السلمي من وجهات النظر الطبقية والاجتماعية والسياسية يعني تأمين الشروط الضرورية للتطور السلمي في البلدان الاشتراكية ، ولجم السياسة الاستعمارية في العدوان واحتلال وضم أراضي الغير ، وردع تدخل الاستعمار في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى ، وخاصة قمع نضال الشعوب التحرري ، اي وضع

– البقية على ص ٥ –

من تشيلي الصامدة

دبابات العسكريين الفاشست تهاجم احياء العمال في سنتياغو عاصمة تشيلي

زبانية الطغمة الفاشية يقتادون عاملا الى ساحة الاعدام

Carabineros take prisoners: 'Liberation ... from the Marxist yoke'

«التقدم» من وجهة نظر الحكم السعودي

موازنة هائلة للدفاع و سجن لكل ٦٠ الف شخص

افادت صحف المملكة العربية السعودية ان حكومتها اصدرت أمرا حول بناء ٣١ سجنا بالاضافة الى عشرين سجنا توجد في البلاد . ويعني ذلك انه سيكون لكل ستين ألف شخص من السكان سجن واحد .. وكانت الزميلة « الاخبار » قد ذكرت في حينه ان جميع الناس ذوي التفكير السليم يستغربون بحق كيف ان الاوساط الحاكمة تبني في هذا البلد العربي بدلا من المدارس والمستشفيات وانابيب المياه والكهرباء التي يحتاج اليها السكان المحليون ، السجون والمعتقلات . وكتبت الصحف العربية تقول ان اشتداد حملة الارهاب والاضطهاد من قبل سلطات المملكة العربية السعودية يدل من جهة أخرى على ان شعب هذا البلد يعرب عن سخطه المتزايد من الحالة الراهنة التي تعيش فيها الاغلبية الساحقة من السكان في ظروف الفقر والجهل وحيث لا تتمتع بأية حقوق مدنية بسيطة او بأية حريات دمقراطية . واشارت جريدة « مورنينغ ستار » الصادرة في لندن بمناسبة هذا الخبر الى ان « المبالغ الهائلة التي تحصل عليها المملكة العربية السعودية كأرباح من البترول توجه الى تعزيز النظام القائم في نضاله ضد الميول التقدمية . وتقمع السلطات بصورة قاسية جدا جميع المحاولات لانشاء نقابات في البلاد » .

كيف تنفق الاموال في السعودية

وفي الواقع ، تظهر المعلومات المنشورة عن ميزانية هذا البلد ان حاجات وقاية الصحة والتعليم لا تخصص لها الا مبالغ زهيدة . ولا تنفق للزراعة والري الا ثلاثة في المئة من اعتمادات الميزانية . اما الجزء الاكبر من الميزانية ، أي اربعة مليارات ريال او ٢٨ في المئة من جميع اعتمادات الميزانية فهو مخصص للنفقات الحربية . ومن المعروف ان الحصة الكبيرة من هذه الاعتمادات تنفق للدفاع عن النظام القائم في البلاد ولضرب القوى التي تؤيد التغيرات الاجتماعية – الاقتصادية وتطوير البلاد تطويرا تقدميا .

وبهدف تعزيز النظام الرجعي تستند الاوساط الحاكمة السعودية الى فصائل ما يسمى بـ « الحرس القومي » المتألفة من ممثلي الوجهاء الاقطاعيين والتجار الاغنياء . وتتم تربية رجال « الحرس القومي » بروح البغض للدمقراطية والتقدمية . ويستخدمهم النظام الرجعي عندما تدعو الحاجة لاخماد اي مظهر من مظاهر التفكير الحر في البلاد . كما يستخدمهم لتنظيم المكائد الموجهة ضد البلدان العربية المجاورة للمملكة العربية السعودية ، البلدان ذات الانظمة التقدمية .

هراوة ضد حركة التحرر بالمنطقة

ويدل عدد كبير من الوقائع على ان الرجعية السعودية لا تقتصر على ضرب القوى التقدمية في بلادها وحدها بل تخنق اليوم الحركة الوطنية – التحررية في شبه الجزيرة العربية كلها وتقوم بالاعمال التخريبية الموجهة ضد الانظمة التقدمية في البلدان العربية ومن المعروف ان المملكة العربية السعودية تلجيء على اراضيها وتحمي السلاطين والشيوخ وانصار الانظمة الملكية السابقين وغيرهم من العناصر المعادية للثورة الذين هربوا من السخط الشعبي من اليمن الدمقراطية ومن البلدان الاخرى . وتشكل من هؤلاء في المملكة العربية السعودية فصائل المأجورين وتنظم الاستفزازات ضد الجمهوريات العربية . وقد اقامت لنفسها وكرا في العربية السعودية المنظمة الارهابية « الاخوان المسلمون » التي حظرت اعمالها في اغلبية البلدان العربية الاخرى . وتحت حماية الاوساط الحاكمة في العربية السعودية يقوم « الاخوان المسلمون » بالاعمال التخريبية ضد الانظمة العربية التي سلكت طريق التغيرات الاجتماعية التقدمية .

دعم نظام سلطنة عمان العميل

وتقدم الرجعية السعودية مساعدة حربية ومالية سخية الى نظام السلطنة في عمان لاخماد الحركة الوطنية – التحررية المتسعة في هذه البلاد . وتبدي الرياض نشاطا خاصا في مساعيها الى القضاء على النظام التقدمي في اليمن الدمقراطية . كما لا تبخل الرجعية السعودية بأموالها وبجهودها لاشعال نيران العداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي في الشرق العربي .

وتعير الاوساط الواسعة الاهتمام المتزايد لهذه الاعمال الشائنة التى تقوم بها الاوساط الرجعية في العربية السعودية ، الاعمال التي تتنافى مع مصالح ضمان الوحدة العربية في النضال ضد دسائس القوى الامبريالية والعدوانية . وليس سرا على احد ان العبء الاساسي لهذا النضال يقع على اكتاف الانظمة العربية التقدمية . ولذلك ففي الظروف التى تتطلب فيها المصالح العربية العامة وحدة وتعبئة جميع القوى لصد العدوان الاسرائيلي الامبريالي فان اعمال العربية السعودية الموجهة الى ضرب هذه الانظمة وبالتالي الى تصديع القوى العربية ، تساعد المعتدي . وهذه الاعمال موجهة كذلك الى الحيلولة دون التعاون بين البلدان العربية وبين الاتحاد السوفييتي وتؤدي الى عزل العرب عن حليفهم الاكثر ضمانة في النضال ضد العدوان الصهيوني الامبريالي .

ويحمل كل ذلك اوساط الرأي العام العربي على ان تتساءل : ما هو الاهم بالنسبة للرياض – هل هو تحرير الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل وتقدم الشعب العربي وازدهاره ، او تحقيق اطماعها الجشعة ؟

وتدل الاعمال الواقعية للرجعية السعودية على ان سياستها لا تمهد السبيل لرص صفوف البلدان العربية بهدف معارضة العدوان الاسرائيلي ولا تمت بأية صلة الى مساعي الشعوب العربية الى التطور الاقتصادي والتقدم الاجتماعي .

ترسانة الاسكندرية تبني السفن لمصر وللاتحاد السوفييتي

« الاسكندرية » و « السويس » و « الاسماعيلية » و « بور سعيد » سفن تجارية ضخمة تبنى في مصر بمعونة الاتحاد السوفييتي

موسكو – بقلم كليكوفسكي – تم في ترسانة بناء السفن بالاسكندرية ، وهي أكبر ترسانة من نوعها في الشرق العربي ، بناء باخرة الشحن المحيطية « السويس » بجهود العمال المصريين وبمعونة الخبراء السوفييت . وقد جاء ذلك برهانا ساطعا يؤكد ظهور أشكال جديدة من التعاون الاقتصادي السوفييتي المصري ذي النفع المتبادل .

ان « السويس » هي السفينة الثانية من السفن الاربع التي يجري بناؤها في ترسانة الاسكندرية وقد سبقتها اختها « الاسكندرية » التى انزلت الى الماء في شهر مايو سنة ١٩٧١ والتي تشق الان عباب البحار والمحيطات تحت علم الاسطول التجاري المصري . ويجري العمل الان لاتمام السفينة الثالثة « الاسماعيلية » بينما بدأ بناء السفينة الرابعة « بور سعيد » .

ان هذه السفن تحمل اسماء مدن مصرية تبنى حسب تصاميم سوفييتية . وقد نوه الرئيس السادات بالفضل الكبير للخبراء السوفييت المشاركين في بناء باكورة الاسطول المصري لاعالي البحار متمثلة في الباخرة « الاسكندرية » ومنح كثيرا منهم اوسمة وميداليات جمهورية مصر العربية .

ويبلغ طول « السويس » ١٥٢ م وعرضها ٢٠،٠٦م وسرعتها ١٧ عقدة وقوة الماكنة الاساسية ٩٠٠٠ حصان وحمولتها ١٢،٩ الف طن وتوجد على الباخرة رافعات تتيح شحنها وتفريغها بسرعة . ويرى الخبراء ان سفنا كهذه تعد من افضل السفن الحديثة من حيث التصميم والعائد الاقتصادي .

وعلاوة على هذه المجموعة من السفن يقدم الاتحاد السوفييتي الخبرة لجمهورية مصر العربية في بناء ٢٦ ناقلة بترول صغيرة حمولة الواحدة منها ٦٠٠ طن و ٦ سفن حمولة الواحدة منها ٨،١ الف طن ومن اجل بناء هذه السفن يتم تقديم المواد والمعدات اللازمة .

والجدير بالذكر ان قسما من الناقلات الصغيرة يبنى لحساب الاتحاد السوفييتي سدادا لقيمة المعدات والمواد .

وهكذا يتوسع ويتعمق التعاون الانتاجي في مجال بناء السفن بين جمهورية مصر العربية والاتحاد السوفييتي . وستخرج الى عرض البحار سفن جديدة وجديدة تبنى في ترسانة الاسكندرية بالمعونة السوفييتية ، وعندما ستخرج « السويس » تحت العلم المصري الى موانيء بلدان العالم ستكون مثالا واضحا للتعاون السوفييتي المصري في مجال بناء السفن ورمزا حيا للصداقة السوفييتية المصرية .

ادب ثقافة فنون

ادب ثقافة فنون

المؤتمر الخامس لكتاب اسيا وافريقيا

انفض في الما ـ آتا يوم ٩ سبتمبر (ايلول) مؤتمر كتاب البلدان الاسيوية والافريقية . وقد اشترك في هذا اللقاء الواسع ممثلو خمسة وخمسين بلدا من بلدان القارتين وضيوف من ١٧ منظمة ورابطة ادبية في بلدان كثيرة . وقد تبادل المجتمعون خلال المناقشات الآراء حول سبل واشكال توحيد الكتاب واعلاء قيمة الابداع الفني اجتماعيا وسياسيا .

وشهد اليوم الاخير من عمل المؤتمر جلسة حضرها الى جانب الوفود ممثلو المجتمع في كازاخستان ، تحية لذكرى العلامة الكبير الفارابي الذي سيحتفل في سنة ١٩٧٥ بالعيد المئوي بعد الالف لميلاده .

كما عقدت الجلسة العامة الختامية للمؤتمر . وتحدث فيها اناتولي سافرونوف نائب رئيس اللجنة السوفييتية للعلاقات مع كتاب آسيا وافريقيا ، فاعلن تشكيل هيئةالادارة الجديدة للرابطة وقدم للحاضرين السيد يوسف السباعي الذي اعيد انتخابه امينا عاما للرابطة والسيدين اليكس لا غوم (جمهورية جنوب افريقيا) وسوبهاس موكيرجي (الهند) نائبي الامين العام .

وسلمت في جو مهيب جائزة « اللوتس » الادبية الدولية للفائز بها في سنة ١٩٧٣ وهو الشاعر والروائي الجزائري كاتب ياسين .

ووافقت الوفود على القرارات الخاصة التي عرضتها اللجنة السياسية واللجنتان الثقافيتان . وبالنسبة للقرار الخاص بالهند الصينية فقدحيا المشتركون في المؤتمر التوقيع على اتفاقية باريس الخاصة بايقاف الحرب واحلال السلام في فيتنام . واعربوا الى جانب ذلك عن قلقهم الشديد من ان ايقاف اطلاق النار لم يتحقق تماما حتى الان بسبب تكرار انتهاكات شروط هذه الاتفاقيات . وتضمن القرار دعوة شعوب العالم الى تشديد النضال من اجل الاعتراف بحكومة جمهورية فيتنام الجنوبية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لشعب جنوبي فيتنام كما اعلن المشتركون في المؤتمر تضامنهم مع النضال المشروع الذي يخوضه شعبا لاووس وكمبوديا .

واشير في القرار الذي يحمل عنوان « حول استمرار العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية » الى ان كتاب آسيا وافريقيا يدينون بحزم عدوان اسرائيل على الدول العربية ويعلنون تضامنهم مع نضال الشعوب العربية العادل .

وجاء في قرار « التضامن مع النضال التحرري لشعوب افريقيا » ان المؤتمر يعرب عن دعمه للشعوب المكافحة في المستعمرات البرتغالية ـ انغولا وموزامبيق وغينيا (بيساو) وجزر الرأس الاخضر وسان تومي ـ ويحيي النجاح الذي احرزته في النضال من اجل التحرر الوطني . ويشجب المؤتمر بشدة تواطؤ قوى الامبريالية والعنصرية في البرتغال وافريقيا الجنوبية وروديسيا .

وفي القرار الخاص بتاييد كفاح شعب تشيلي ضد الرجعية «يستنكر كتاب آسيا وافريقيا استنكارا شديدا الاعمال الاجرامية التي ترتكبها الرجعية المحلية والدولية التي تحاول حرمان شعب تشيلي من مكاسبه الثورية . ويعبر المشتركون في المؤتمر عن تضامنهم مع نضال شعب تشيلي متمنين له النصر في الطريق الذي ارتضاه » .

ودعا الكتاب في القرارات التي اعدتها اللجنتان الثقافيتان جميع اخوة الكلمة الى فضح ايديولوجيا الاستعمار الجديد والرجعية والى مكافحة تسرب هذه الايديولوجيا الى الحياة الثقافية في بلدان آسيا وافريقيا .

وصوت المجتمعون في المؤتمر وسط عاصفة من التصفيق على الوثيقة الختامية وهي البيان العام الذي اشير فيه الى ان هذا المؤتمر يمثل مرحلة جديدة في تطور حركة الكتاب الافرو ـ آسيويين . وجاء في البيان اننا نؤمن ايمانا ثابتا وعميقا بأن الادب والثقافة قوة جبارة وحاسمة في تكوين مصائر البشرية . واننا نعلن من منصة مؤتمرنا الرفيعة وحدتنا من جديد .

وأكد الكتاب في البيان العام : « اننا ندرك ان النضال في سبيل السلام في العالم كله وفي سبيل تحقيق الاهداف التاريخية السامية ، اهداف تحرر البشرية وفي سبيل التحولات الاجتماعية المؤدية الى الاشتراكية هو جزء لا يتجزأ من الجبهة العالمية لمناهضة الامبريالية . ونحن لهذا بالذات نؤيد كل الجهود الرامية الى تحقيق الانفراج في الوضع الدولي ولا سيما الاعمال الاخيرة التي قام بها الاتحاد السوفييتي . كما اننا نحيي نجاح القوى المحبة للسلام والذي يوفر الظروف اللازمة لنجاح تطور بلدان آسيا وافريقيا وانبعاثها القومي .

اننا نرحب بالمؤتمر العالمي للقوى المحبة للسلام الذي سيعقد في موسكو. ونامل ان تكون هذه الندوة شوطا جديدا في النضال المعادي للامبريالية من اجل السلام والدمقراطيةوالتحرر الوطني . ان مساهمة الكتاب التقدميين من العالم كله وخاصة من آسيا وافريقيا ستمهد بلا شك لنجاح هذا المؤتمر .

وقد اتخذ قرار بعقد المؤتمر التالي لكتاب آسيا وافريقيا في كينيا وذلك في سنة ١٩٧٧ .

وفي الختام تحدث رئيس المؤتمر غ. ماركوف السكرتير الاول لمجلس ادارة اتحاد الكتاب السوفييت ، فشكر نيابة عن المشتركين في المؤتمر اللجنة التحضيرية الدولية ويوسف السباعي الامين العام لرابطة كتاب بلدان آسيا وافريقيا على العمل المثمر لعقد هذا المؤتمر .

في الذكرى السنوية الثالثة لوفاة جمال عبد الناصر

ما مات جمال

منيب مخول

نظمت هذه القصيدة في ١٥/١٠/١٩٧٠ على أثر وفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر .

يا هول ما ذكروا يا حبذا الصمم
عز العزاء وحل الحزن والالم
يا « مات » لا كنت في الالفاظ واردة
ما كان قبل لها معنى كذا خذم
يا من نعيت فقطعت الفؤاد أسى
والظهر كاد لهول الخطب ينقصم
فجعتنا بعد ان جفت ادمعنا
فحين عز علينا الدمع سال دم
كنت العزاء لنا في عكة عبرت
فما العزاء اذا ما ميتم بكم ؟!
هل مات حقا جمال العرب وانطفأت
شمس انارت فعمت بعدها الظلم ؟
وهل هوت قامة سمراء شامخة
عملاقة أين منها السد والهرم
الموت ، نعرف ، للاجساد يصرعها
أما المبادي فلا يودي بها العدم
ما مات قط جمال فهو في دمنا
يحيا وفي خلجات النفس ينسدم
يعيش في كل شبر من ثرى وطني
لم يخل من وحيه سهل ولا أكم
أراه في بزة الميدان مندفعاً
عبر القناة وموج الحرب يلتطم
وقائماً فوق متن السد منتصباً
يعطي المزارع ما ضنت به الديم
وحاضناً ثورة السودان تسندها
ليبية فيه الثورات تلتئم
وغاضباً في ربى عمان منتهراً
وواصلا حبل قربى كاد ينفصم
ورائداً في حمى الجولان يربطه
عهد بشعب اذا ما قال يلتزم
وفوق صنين والميزان في يده
وشعرة ابن ابي سفيان تنعصم
وفي العراق يصفي ماء دجلته
من الشوائب حتى يبرأ السقم
وشامخا في ذرى الاوراس .. من عجب
يقول : يا أيها الناسون مالكم
وممسكاً شمس تموز بقبضته
على « منى » وعروق النضج تنتظم
وشارباً خمرة النصر التي صنعت
في جرن قانا وأذكى عتقها القدم
وما جمال سوى آمال امتنا
مجموعة برباط خيطه ذمم
فجسمه ليس كالاجسام طينته
وخلقه صفوة خاماتها الكرم
فالله من ومضات الروح أبدعه
وصاغه شعلة بالحق تضطرم
اضاء كل طريق في مسالكنا
وقال : سيروا فلا تكبو بكم قدم
ما كان أقدره ان ينتحي رغداً
من الحياة وعيشاً ما به جشم
لكنه ثورة جياشة نبعت
وعم كل مكان سيلها العرم
ما زال ينفخ في الاشلاء يبعثها
كانما يوم حشر تبعث الرمم
حتى استراح قميص كان يلبسه
ولفه علم قد لفه حرم

● ● ●

والآن يا اخوتي خلوا الاسى جنباً
واستشعروا بعضكم يا قوم واعتزموا
اما تكون واما لا نكون على
مر العقود وهذا مفرق علم
الموت غايتنا في ذا وذا .. فلكم
موت وبقيا وموت بعده عدم
تخيروا .. ان عين الدهر ترقبكم
وليس مما قضى التاريخ معتصم
لا لوم نرمي به التاريخ صفحته
نحن الملومون ما يبدو بها قتم
اذ اننا نحن اهل الارض نصنعه
وليس أعدل منه بيننا حكم
يا رافعين من المحراب طلبتكم
منا وسلوى لعمر الله لن تخموا
الله للكل لا ينحاز ، جل ، ولن
يعطيكم نصره ، جاثين ، دونهم
يا طالب الربح ان الله علمنا
باب اتجار به اجدادنا غنموا
فكيف نقبع والانياب تنهشنا
من دونما نطحة لو اننا غنم ؟!

١٥/١٠/١٩٧٠

ميراث بيكاسو

ترك الرسام الخالد بابلو بيكاسو ارثا فنيا كبيرا ، للرسامين والفنانين . أما ارثه المادي فهو ضخم ايضا ، وهو يضم مجموعات ضخمة من لوحاته واعماله ، ومجموعات ضخمة للرسامين السابقين واللاحقين .

وكثرت الاشاعات حول ذلك الارث ، فمن قائل انه تبرع به للمتاحف الاسبانية ، ومن قائل للمتاحف الفرنسية.

وقطعت جاكلين دابر كل اشاعة وقالت : « انا ، زوجته ، وابنه بول الوريثان ؛ ان بابلو لم يتبرع بارثه لاحد ، فقد تبرع في حياته الكثير » .

ولكن الآخرين لا يعتقدون ان جاكلين وبول مستعدان لدفع الضرائب المترتبة ، وهما في الوقت نفسه ليسا بحاجة الى المال فبيكاسو ترك لهما اموالا طائلة ... لذلك يرى الكثيرون ان تنشىء جاكلين وبول متحفات جديدة تخليدا لذكرى الفنان الراحل.

اليوم يموت انسان

قصة ـ بقلم : نبيل عودة ـ الناصرة

بقايا

كيف حدث ان صرت نسيا منسيا، ولماذا انت بالذات دون خلق الله اجمعين .. وفي اللحظة التي كدت ان تصل فيها الى القمة ؟ لتترو بعض الشيء ، ولتمسك اطراف الخيوط جيدا ، قد تفلت الحقائق من بين يديك اذا اندفعت وراء العاطفة .. ان العاطفة والشيخوخة امران متناقضان . تعلم ذلك ، وتعلم اكثر منه ان عاطفتك الشرقية في تركيبها ، لا تزال تتاجج بسهولة ، حتى وانت في هذا الوضع .. ترى ما هي العلاقة بين العاطفة والشرق ؟ هذه الافكار تسليك ... وتعذبك احيانا . ولكنك تمارسها . هي الرياضة الوحيدة



المتوفرة لك في وحدتك . احيانا تكره افكارك . تعذبك . تؤلمك حتى الاعماق . ترمي بك الى القلق وكثيرا ما تثير حقدك الجنوني . وما اصعب الحقد حين يكبت في الصدر ، لا يجد متنفسا للتعبير عن ذاته . الشيخوخة اقعدتك . هل ستستعيد يوما ما قوتك ؟ .. او تستسلم ؟ ما اكثر مشاكلك . منذ ولدتك أمك وأنت صاحب مشاكل .. يوما انت نصف ميت ، وآخر متفجر بالحياة . ربما يكون ما ترسب في نفسك ليس الا استمرارا لايامك الاولى على الارض !.

هل انت سعيد ؟ تاخذ نفسا طويلا من سيجارتك .. وهل انت حزين ؟ تنفث الدخان بقوة في الفضاء ... اذن ماذا انت ؟

انت اقرب شيء الى البشر . لا تستطيع ان تتطاول اكثر من ذلك ، ربما كان التفكير يؤكد ذلك ، ويضاف انك صنعت عددا من الاولاد والبنات واكتفيت . بل لم تعد تستطيع ... ولكن الكائنات الحية الاخرى تفكر وتصنع اولادا !؟ ماذا تقول امام هذه الحجة ؟

زعيق جنوني لفرامل سيارة .. ضجة .. صراخ .. واشياء اخرى غير واضحة . وصلنا كما يبدو الى نقطة هامة. او ربما نكون قد ابتعدنا. لا تستطيع ان تطرح الشيء الا اذا طرحت نقيضه . تندفع منطلقا كالريح وراء افكارك المتسارعة . تشعر بحالة تحليق غريب . صور كثيرة تتداعى في ذهنك دون نظام . انت مأساة . اجل انت بنفسك المأساة . اما حياتك فلم تكن الا بقايا روح علقت بك منذ ايام الصغر .

البيت الذي كان

ـ يا اهل الله . يا رايحين وجايين . انا هو ...

كثيرا ما أردت ان تقف على منضدة في ذلك المقهى الذي يمتص ايامك .. وتصرخ بالرائحين وبالغادين : انك انت هو ... ولكن الجرأة كانت تتخلى عنك في اللحظة الاخيرة .

كنت تجادل نفسك ان ارضي يا نفس الكلب بما آلت اليه احوال الدنيا .

ـ اترضى ان تكون مسخا ؟
ـ وهل باليد حيلة ؟
ـ تخلص مرة واحدة من نقائصك . اشعر مرة واحدة بكرامتك دون ان تشعر بوضاعتك .

ربما لا تعلم ان الانسان حالات . ولكن انت حالات متراكبة متداخلة ، لا تخرج من مازق الا لتجد نفسك في مازق غيره . لا نبعد كثيرا عن الحقيقة اذا قلنا انك اصبحت ذا خبرة حياتية . لا نقل ذلك بقصد السخرية، فانت شيخ اكبر منا ، سنك يستحق الاحترام . اجل يا شيخ . ان خبرتك تقضي بعدم محاولة الخروج من المازق ، لان ذلك يعني في الوقت نفسه الدخول في مازق غيره . اذن ما عليك الا القبول بما هو قائم وصلي على النبي وترحم عليه .

ـ وتخون ابنك الذي يحمل السلاح ؟
ـ ولكنك لن تفصح عن مكنونات صدرك .. ما هي الا خدعة لراحة نفسك .
ـ وكيف ترتاح نفسك بعد ان صار بيتك اطلالا ؟
ـ كان بيتا رائعا.. واسعا وبخمس غرف ، ويطل على البلد من اعلى جبل فيها . وغرفه يلعب فيها الهواء الطاق في الصيف .
ـ وعلى ابوابه سجلت تاريخ ميلاد اولادك .
ـ جميلة ولدت يوم احتلال اللد والرملة .
ـ ولغباوتك لم تسجل انها سقطت شهيدة في عملية أسميت اللد والرملة ...
ـ البيت نسفوه .. طار ، تناثرت اشلاؤه ..
ـ وتريد ايها المسخ ان تنسى ؟
ـ وما فائدتك بعد ان صرت نسيا منسيا ؟

حزيران وايلول

ليتك تعلم أين بقية اولادك ، وليتك تبقى جاهلا بهم . قد يفرحك أي خبر عنهم وقد يقتلك . بعثرهم حزيران الاول ، وعندما كدت تشم رائحتهم جاء ايلول الاسود فما عدت تعرف شيئا ، الا انك اصبحت نسيا منسيا . تلوك الايام بعينيك ، وتمضغ الحزن اربعا وعشرين ساعة كل يوم .

ـ ما اصعب الانتظار .
ـ بل ما احلاه .
ـ لولا الانتظار لاستعدت حيويتك.
ـ او ربما يتضاعف بؤسك .
ـ قد يعود اولادك فتشرق لك الدنيا ؟
ـ قد يلحقون بجميلة فتكون نهايتك اتعس نهاية .
ـ ولكن مصيرك ان تعرف !

الظاهرة والعمق

تتنازعك شتى الهواجس . تتقاذفك شتى الافكار . وتبقى متكورا في زاوية قهوتك تحرق الدخان واعصابك . وتريد ان تقنع نفسك بافضلية التسليم ، فيلوح لك بيتك بحجارته وابوابه وأثاثه المحطم المحروق ... فتمتلىء بالحقد وبالدموع . انها تعابير داخلية لا تطفو على السطح . فوجهك بلحيته البيضاء الكثة ، وبالعينين الصغيرتين الكالحتين لم يعد يعطي اي تعبير . فقد قابليته للتاثر . خسر ميزة بشرية هامة . حتى الى هذه الزاوية الضيقة يلاحقك النسيان. من المؤكد انك تمارس عملية التفكير بوعي . انت متمالك لحركات فكرك كلها .. وبدون شك انك مسيطر على جميع شطحاته التصورية . المجانين يعتقدون ان الجنون في غيرهم ، وتراهم مقتنعين انهم قمة التعقل والمنطق. ترى ما هي حالتك بالضبط؟

كفى يا شيخ توجسا ، ان الذي تخاف منه تجلس عليه . القلق والحزن يتراوحان في تعذيبك . لكل شيء أصول ، حتى للموت ... لماذا لا تبتعد عن ضجيج الحياة ؟ قد تنسى هواجسك ، وتهدأ ترقباتك ، وتغوص في النسيان ؟

ـ كيف تفعل ذلك ؟
ـ بالارادة .
ـ لم يعد لها معنى .
ـ ما لك وللمعاني .. المهم هو الفعل .

تنفخ دخان سيجارتك بتاوه ومرارة . لم ترتعش ابدا . ولم يبد على وجهك انعكاس للمرارة والتاوه ، ونقطة ما ، لا اعلم مقدار بعدها او قربها منك ... لا تمل عن التحديق فيها . تفرها بين سيجارة وأخرى .. اذا اردت !!

لقد صرت قطعة ملازمة للمقهى . اذا غبت يفتقدك جميع رواده . ورغم انك انت منسي . ولا يذكرك احد اطلاقا . يعرفونك كشيء يجلس في تلك الزاوية يناجي صمته ويلاعب سجائره . اما غير ذلك فصمت مطبق.

في البدء كانت الكلمة

لم تكن الاحاديث التي تسمعها تجلب اهتمامك. وما اكثر ما سمعت. كنت تنتظر كلمة ما ، لا تعرف ما هي تماما ، ولكنك متاكد ان هذه الكلمة هي المنطلق الى حل ما انت فيه ، غير ان الانتظار يطول ولا تبدو له نهاية .

لماذا لا تفعل شيئا ؟

يهزك غضبك هزا عنيفا .. فتشعر بالم داخلي عميق ، ربما كان ما تعانيه كابوسا ؟ تتلمس الاشياء حولك بنظرات صامتة. وهل يطول الكابوس خمس سنين ؟ يجب ان ينتهي كل شيء . لو كنت اقدر قليلا لهانت عليك اكثر المصاعب . ولكنك عاجز ومنسي ! انت تفهم جيدا الانانضمام اولادك للمقاومة ...

ـ كانك تبرر موت جميلة ؟ .
ـ ابدا ، كانت احب اولادك الى نفسك .
ـ قتلت لانها فدائية .
ـ وانت يقتلك الضياع والتشرد والنسيان .. وبيتك هدموه .

تهتز عاطفتك احيانا فتعتريك حمية غريبة .. ان تفعل أشياء ، وان تقول أشياء ... اياك يا شيخ والعاطفة . ماذا تستطيع ان تفعل امام الرصاص سوى الخوف لا غير ؟

اجل ! هل تعرف ما هو الخوف ؟ انه الترقب ، ولا خوف اعنف من الترقب . انتظار اللحظة ، توقع الشيء . ترقب المجهول . ان الخوف كما خبرته مرادف للقلق . مضي العمر في ترقب الآتي الذي جاء دائما بنقيضه ، فلماذا تكثر اذن على نفسك تناقضاتها ؟ دع الامور تسير كما هي . فما انت الا بقايا روح .. نسي منسي .

كيف صرت منسيا ؟

عودة الى الاشياء المجردة . اتراك لا تكف عن البحث والتنقيب في آلامك؟ اتجد متعة في صلب نفسك ودقها بالمسامير ؟ لماذا لا تحاول الابتعاد ؟ الابتعاد ؟ يا للسخرية ! وهل بقي لك شيء غير الماضي تعيش على ذكراه ؟ حتى لو كانت أليمة ؟ فما الذي يبقى لك غير الموت ؟ الموت اولى بك لولا بقايا روح !

هل تبقى هكذا مجمدا ؟

على مهلك يا شيخ ! لماذا تستفزك العاطفة ؟ جرى الاتفاق ان تتمالك عواطفك . العاطفة أفيون شرقي . هل باستطاعتكم ان ترتكبوا ضدهم نصف ما ارتكبوه ضدكم ؟

كنت تود الاسترسال في بحث يراود فكرك . ولكن خيل اليك انك سمعت شيئا . هل هي الكلمة المنتظرة ؟ ربما ! استحوذت عليك حاسة السمع. حتى حاسة النظر اصبحت تابعا لحاسة السمع . وانفاسك تقطعت بشكل اصبحت تبدو للملاحظ كمؤثرات هوائية لملء الفراغ بين كلمات المذيع وجمله . لم تكن متاكدا مما سمعت . تسارعت دقات قلبك وازدادت يداك ارتعاشا . كل علامات التاثر الداخلي تشير الى ان العقل الباطني استوعب الموقف وابعاده . ولكنك لم تنتظر ان يكون لفاؤلك باحد اولادك على هذه الصورة . كيف ألقي القبض عليه ؟ وأي واحد هو ؟ جميل ، عباس ام خضر ؟ ... او لعله احد احفادك .. صباح او يوسف ؟ .. اما الباقون فلا يزالون صغارا على هذه الاشياء .. او هكذا عهدتهم . اعتراك شعور من الراحة . ستعرف مصير اولادك وترتاح . ولكنك ستفقد ابنا او حفيدا ! تمنيتان يكون ما تصورتغير صحيح. ربما لم تسمع جيدا كلمات المذيع ؟

ما العمل الآن ؟ ها ...

ـ واليكم نشرة الاخبار بالتفصيل.

حسنا . قد يكون في ذلك شيء يشفي غليلك .

ـ القت دورية من دوريات جيش الدفاع... القبض على ثلاثة مخربين، تسللوا مساء امس .

تسللوا ؟ عندما تذهب للنوم في خرائب بيتك ، هل يسمى ذلك تسللا وتستحق عليه السجن او الموت ؟ اذن الى اين تذهب ؟ الى اين ؟!

كدت ان تصرخ بذلك لولا بقية من اعصاب . انت مركب من بقايا بشرية. نعم .. الآن تأكدت انه احد ابنائك . سمعت بوضوح واستوعبت الصورة بكل هدوء واستسلام . لا ! لم يعد للاستسلام مكان .

ولكن لماذا استسلم ابنك ؟ تشعر بنوع من الكراهية نحوه . كان عليه ان يموت . ليمت الجميع . لاول مرة لا تخاف الموت . أهي العاطفة ؟ لتكن ! لاول مرة تشحذك المآسي بقوة فولاذية . لاول مرة تشعر بعمق روحك وعنفوانها . لاول مرة يتحرك الجمود من تعابيرك الانسانية . لاول مرة منذ خمس سنين تفتح عينيك وأذنيك جيدا . يجب ان تراه . ان تقبله . ان تطمئن على المنتظرين .. تريد ان تشم رائحة اولادك .. الآن تشعر بانه اصبحت لك قيمة . لم تعد مهملا . ولن تبقى نسيا منسيا .

من الصور التي عرضت في مهرجان الشباب الدمقراطي العالمي في برلين



احتلال الفضاء
اناطولي ياكوسين

فلسطين للرسامة السورية
نقيسة الحسين

الاهتداء الى ضريح عبد الملك بن مروان

عثر في مقبرة « الباب الصغير » وسط دمشق على ضريح من الحجر الضخم اذ يبلغ طوله ثلاثة امتار ، ونقشت على شاهده آية الكرسي ، والشاهد ممتد على الضريح . والاعتقاد السائد انه ضريح الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان .

وعثر المنقبون على اربعة اعمدة كانت قائمة في زوايا الضريح لتحمل قبة تغطيه ووجد الى جانب الضريح المذكور قبر الامير السلجوقي الطين تاش .

وقامت الحكومة السورية بتوجيه الدائرة العامة للآثار والمتحفات لترميم الضريح وبناء مقام فوقه .

من الشعر العبري

انا ذاهب اليك !

مهدى الى لاجئة عربية
للشاعر العبري ـ ييفي

ذاهب اليك
بين ظلال الزهور
في الطرق التي سرت فيها
الى العينين الذابلتين اللتين اعرفهما
قابعتين بي مثل النجم المذنب

✶

انا ذاهب اليك
ليس كالنافخ في بوق النصر
ذكرياتي التي سأذكرها
حتى نهاية الليل الكبير
جئت من جديد كي انسج

✶

انا ذاهب اليك
في طريق ارض تبكي ابناءها بين رماد بيتك
الذي يرثي اخوتك
ولن يخلد يومنا كانتصار الموتى
فاني آت اليك اخا
ذاهب اليك
عن طريق كرومك العليلة
وانا نبع منه يشرب

محمد !

اسمي محمد صار مناحم
يتيم في المدينة الصاخبة
وحياتي سجينة خلف قضبان الخوف

دار ام كلثوم للخير

نشرنا في عدد سابق نبأ عن تاليف لجنة لبناء دار للخير تحمل اسم المطربة الكبيرة أم كلثوم .

وتفيد اخبار القاهرة ان هذه اللجنة ستجري في ٢٢ تشرين أول المقبل السحب على جوائز اليانصيب الذي سيرصد ريعه للدار .

وقد طرح اليانصيب في ٢٣ تموز الماضي ـ يوم الثورة المصرية ـ وقيمة التذكرة جنيه مصري ، والتذكرة من اربعة اقسام .

اما الجائزة الاولى فهي عشرون الف جنيه مصري وهناك ٣٠٢٣ جائزة مالية اخرى .

اما الدار كما اسلفنا في العدد السابق فستضم قسما لرعاية الفتاة ومساعدة اسر الشهداء ومختلف مجالات العمل الانساني ، وفندقا عالميا وقاعات للموسيقى والتسجيل ومسرحا كبيرا .

تدخين الحشيش ببريطانيا لاغراض البحوث .. فقط

اصبح تدخين الحشيش في بريطانيا قانونيا .. ولكن لاغراض البحوث فقط .

فقد تمت اخيرا الموافقة على اجراءات جديدة خاصة باساءة استخدام المخدرات تخول مؤسسات الابحاث الحصول على تصريح لتدخين الحشيش.

وصرح متحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية بأنه « من الخطأ أن نتصور أن هذه الاجراءات الجديدة تمثل تسيبا في القانون .. ذلك ان تدخين الحشيش سيصرح به لاغراض البحوث فقط وبشروط مشددة للغاية » ..

أسبوعيات

رأس يوحنا المعمدان

في غمرة « الطوشة العمومية » على مقاعد الكنيست الثامنة علمنا ان نائبي المعراخ العربيين المزمنين – دياب عبيد والياس نخله – قررا تحـدي « الحزب السيد » – الذي أحالهما على التقاعد – فانزلا ، زعلاً ، قائمة مساومة مـع السيد يقفان على رأسها وتضم ، فيما تضم من الزعلانين ، سالم جبران الذي يعتبر من اقدم واخلص زلم المباي في حيفا منذ نكبة عرب حيفا في عام ١٩٤٨ .

ليست هذه هي المرة الاولى ، ولا الاخيرة ، التي يمص فيها المباي زلمه العرب (وغير العرب) ثم يرميهم في سلة المهملات بحثا عن ليمونات شابة يعصرها لاحقا . وظهر في الماضي ، ايضا ، أمثال هؤلاء المرميين الذين حاولوا الرفس فانزلوا قوائم « زعلانين » لم يتأثر المباي بها بل تركها تسلب ما تستطيع سلبه من اصوات الناخبين العرب وهو متاكد انها لن تقوى على غير بعثرة اصوات العرب المظلومين ولن تستطيع الوصول الى مقعد في الكنيست . وهكذا كان دائما . وحتى لو نجح بعض هؤلاء « الزعلانين » في الوصول الى مقعد برلماني فانهم سيعودون الى الحظيرة المبائية مرفوعي الرأس ذي الجبين الموصوم .

وكان من الممكن ان نعبر على هؤلاء الزعلانين الجدد دونما اشارة خاصة اليهم لولا الاعلان الانتخابي الذي نشروه في جريدة « القدس » ، الصادرة برخصة من الاحتلال ، أكدوا فيه ان قائمتهم هي « قائمة عربية مستقلة » ، وان قائمتهم هي « حلمكم الجميل الذي طالما حلمتم به » وتوجهوا الى الناخبين داعينهم الى الوقوف معهم « حتى نحافظ ... على كياننا وكرامتنا » ..

ففي هذه الجملة الاخيرة يقولون الصدق حقا . فهم ، حقا ، يريدون ان يحافظوا على « كيانهم » الشخصي داخل المعراخ الاضطهادي الحاكم ، وعلى « كرامتهم » التي اهانها الحزب السيد حين استعاض عنهم بغيرهم من الاعوان الطازة .

واما حديثهم عن « قائمة عربية مستقلة » فهو اشبه بتوبة وزير البوليس الاسبق المرحـــوم بخور شطريت ، وأشبه باستقلال دولة اسرائيل .

واما « حلم الشعب الجميل » فهم يعرفون قبل غيرهم ان التخلص من زعاماتهم المذلة والمهينة ، بما في ذلك زعامات الذين نجحوا في الاستمرار في خدمة الظالم ضد شعبهم ، هو جزء لا يتجزأ من حلم الشعب الجميل .

اننا نعرف ، مثلما يعرفون ، ان أحدا منهم لن يصل الى الكنيست وانهم ما انزلوا قائمتهم ، « المستقلة » استهبالا ، الا لمساومة سيدهم على المزيد من المنافع الشخصية . وكل صوت سينالونه سيحملونه ، كرأس يوحنا المعمدان ، الى سيدهم ومضطهد شعبهم ، ويقولون للسيد : خذ ، لقـد سلبنا هذه الاصوات من الشيوعيين ، فهات الثمن ..

ان الشعب يخوض معركة انتخابية مصيرية وقـاسية حقا . وهو يواجه حزبا حاكما يخوض الانتخابات تحت علم تشريد شعب بأسره (وثيقة غاليلي) ويمينا متطرفا (الليكود) يؤكد انه افضل من المعراخ الحاكم في تشريد شعب بأسره . وكلاهما يتوقعان « الانتصار » ، الواحد على الآخر ، بمـا يقتنصه من المزيد من اصوات العرب . والصعلوك الفاشي ، مائير كهانا ، يخوض المعركة ايضا ، وجماعة « ارض اسرائيل الكبرى » تخوضها ايضا . وجميع هــؤلاء يستشرسون لاقتناص اي صوت عربي لستر عوراتهم ولاذلال هذا الشعب الذي صان جبينه الناصع ربع قرن . وحتى جماعـــة « ماتسبين » ، الذين لم تعد لهم من مهمـــة سوى تيئيس الثوريين العرب وتفجير الالغام تحت اقدامهم حتى يصبحوا شظايا ضائعة لا هيبة ولا وزن ولا فائدة ، يخوضون هذه المعركة ايضا . من احزاب مجازر كفر قاسم ودير ياسين حتى الشتامين على الاتحاد السوفييتي وعلى حركة التحرر الوطني العربية من افراد الماتسبين الذين يعدون على اصابع اليدين ، وعبر الراب كهانا واسرائيل الكبرى – كل هؤلاء لا هدف لهم الان سوى نهش اصوات الشيوعيين بين العرب . انا ، مع شعبنا ، لها . حقا لها لاننا لا نناضل من اجل كرسي او معاش انما نناضل لخلع الظالمين عن عروشهم وكراسيهم ، ومن اجل شعب قرر ان يعيش !

فاين موقع « قائمة عربية مستقلة » في هذا الاعراب ؟ انها صفر على الشمال ولكنها تريد ، بكل صوت عربي تقتنصه ان تثبت لاسيادها انها تزيد اصفارهم على اليمين صفرا آخر . ان الشعب قادر على مسح اصفـــار اليمين فكيف باصفار الشمال ؟ !

(جهينـــة)

النتائج النهائية لانتخابات المؤتمر ال – ١٢ للهستدروت

تل ابيب – اصدرت لجنة الانتخابات المركزية النتائج النهائيـة لانتخابات الهستدروت العامة التي جرت في ١١–٩–١٩٧٣ ، وقد حصلت القائمة الشيوعية الجديدة – ركاح ، على ١٨٧٢٤ صوتا اي بزيادة ٥ آلاف صوت عما حصلت عليه عام ١٩٦٩ .

النتـــائج النهـــائية

اصحاب حق الاقتراع : ١،١٥٩،٨٥٢
عدد المصوتين فعلا : ٧٩٧،٤١٩
اي : ٪٦٨،٧٥
الاصوات الصحيحة : ٧٧٧،٢٨٤

القائمة	اصوات ١٩٧٣	اصوات ١٩٦٩	النسبة المئوية ١٩٧٣	النسبة المئوية ١٩٦٩
و	١٨٧٢٤	١٣٩٤٣	٢،٤١	٢،٢٥
ا م ت	٤٥٣٣١٤	٣٨٥٦٢٣	٥٨،٣١	٦٢،١١
حل‌طعم	١٧٦٧٣٢	١٤٠٨٨٢	٢٢،٧٤	٢٢،٦٩
ل ع	٤٦٤١٥	٣٥٣١٧	٥،٩٧	٥،٦٩
ص	٣٣٠٩٤	١٩٠٠٢	٤،٢٦	٣،٠٦
ق ن	١٣٣٥٧	١١١٠٠	١،٧٢	١،٧٩
ز	١٢٦١٥	—	١،٦٢	—
ش	٥٨٥٠	٨٢٦٨	٠،٧٥	١،٣٣
ع ن	٧٠٥٣	٣٣٨٢	٠،٨١	٠،٥٤
ن ر	٢٤٤٥	—	٠،٣١	—
ف	٢١٣٠	٣٣٣٣	٠،٢٧	٠،٥٤
ي ت	٣٢٧٤	—	٠،٤٢	—
ر هـ	٢٣٩١	—	٠،٣١	—
المجموع	٧٧٧٢٨٤		٪١٠٠،٠٠	

متى يتوقف اطلاق الرصاص في الاعراس ؟

سخنين – لمراسلنا – محمد يوسف ابو ريا (٤٠ سنة) وصبحي محمد عثمان (٣٠ سنة) أصيبا يوم الجمعة الماضي (٢١–٩) بجروح خطرة ، نقلا على أثرها الى المستشفى للمعالجة ، وذلك من جراء اطلاق النار في احد الاعراس في القرية . وقد فقد احدهما عددا من اصابع قدمه .

لقد حذرنا كثيرا من اطلاق الرصاص في الاعراس .. وها قد وقع مـا حذرنا منه دائما .

ان اهالي القرية يحملون السلطات، بشكل عام ، وبوليس سخنين بشكل خاص المسؤولية عن هذا الحادث الاليم. فهما يتركان العملاء يستعملون السلاح متى يشاؤون .. فبعد ظهور نتائج انتخابات الهستدروت مثلا قام هؤلاء العملاء باطلاق النار في الليل ، وكادوا ان يودوا بحياة الابريـاء في القرية .

ان اعضـــاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ، في القرية ، في الوقت الذي يستنكرون فيـــه اطلاق الرصـــاص في الاعراس ، يتمنون للمصابين الشفاء العاجل .

عريضة تطالب بتحسين عيـادة « صنـدوق المرضى »

البقيعة –

– وقع اكثر من مائة من اعضـاء «صندوق المرضى» التابع للهستدروت في البقيعة على عريضة من ٣ نسخ ارسلوها الى المسؤولين في مركـز « كوبات حوليم » في تل ابيب وحيفا، جاء في مقدمتها :

« انطلاقا من ردكم على عريضتنـا بتاريخ ١٢–٩–١٩٧٢ – اي قبل سنة تماما – نعود مرة أخرى ونكرر مطالبنا الاساسية السابقة والتي لم يحـل منها شيء حتى الان وأهمها :

١ – الطبيب ما زال يتغيب ويتاخر عن المواعيد ويعالج معالجة سطحية اكثر من مريض في آن واحد .
٢ – قلة الادويـة الضرورية ، وانعدام بعضها في عيادة القرية .
٣ – نطالب بزيارة الطبيب يوميا للقرية التي يعالج في عيادتها ٤ قرى
٤ – نطالب بزيارة طبيب اختصاصي للاطفال وللنساء ولو مرة في الاسبوع .
٥ – نطالب بتحسين العيادة حالا ».

حـادث أليم

المكر – لمراسل الاتحاد – بقلوب مفعمة بالحزن والحسرة شيعت جماهير المكر والقرى المجاورة الشاب المأسوف على شبابه ابن الرابعة والثـلاثين **كمال عبد ياسين** الى مثواه الاخير أثر نوبة قلبيـة مفاجئة لم تمهله كثيرا ، وذلك يوم الجمعة الماضي الموافق ٢١–٩–٧٣ .

وقد ترك المرحوم وراءه ارملتــه واولادا ثلاثة عمر اكبرهم ٣ سنوات .

ففرع الحزب الشيوعي – ركاح – في المكر يتقدم من اخ الفقيد وعموم آل ياسين وانسبائهم آل حمدون باحر التعازي سائلين المولى ان يتغمـد الفقيد برحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان .

حـادث اليم

شفاعمرو – صدمت سيارة شحن اليافع رفول نقولا بحوث ، ابن ال ١٣ عاما ، ونبيل لطفي الجمال ، وذلك يوم الاثنين الماضي أثناء لعب الاولاد على الشارع الجديد الذي يربـط الناصرة بالقسم الجنوبي من شفاعمرو والذي لا يزال مغلقا امام السيارات مما اودى بحياة رفول واصابة نبيل بكسر في يده ورضوض في انفه .

لقد عم الحزن والاسى اهـالي شفاعمرو على الحادث الاليم واشتركت جماهير غفيرة في تشييع الجنازة .

الحـزب والشبيبة يتقدمون لآل بحوث ولوالديه نقولا وحنه بـاحر التعازي .

تعزيــة

الى الصديق نقـولا بحوث وعائلته والى جميع آل بحوث نعزيكم بوفاة المأسوف عـلى شبابه

رفول نقولا بحوث

ونطلب له الرحمة ولـكم الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة – شفاعمرو

سلطات الامن تعلن رفضها تسليم جثة الفدائي علي شفيق طه وتقول انها تخشى من تنظيم جنازة تظاهرية كبيرة له !

تل ابيب – نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » ، يوم الاثنين الماضي ، ان سلطات الامن الاسرائيلي ترفض تسليم جثة الفدائي الفلسطيني علي شفيق طه ، الذي قتل في مطار اللد في حادث اختطاف طائرة « سابينا » ، الى افـراد عائلته بحجة ان العائلة تعد لاقامة جنازة تظاهرية كبيرة لـه .

وتدعي سلطات الامن ان أخت الفدائي المذكور سهيلة طه تنوي ان تشيع عظام أخيها ، في جنازة كبيرة الى المقبرة الاسلامية في باب الرحمة في القدس العربية المحتلة .

وقالت « يديعوت احرونوت » ان موكلة الاخت ، المحاميـة فليتسيا لانغر ، كذبت ادعاء سلطات الامن بان الاخت تنوي تنظيم مثل تلك المظاهرة. وقالت انها تعد فقط لاقامة جنازة متواضعة ، وانها حصلت على قطعة ارض في المقبرة لدفن أخيها فيها .

واضافت « يديعوت احرونوت » ان العائلة تدعي بانه اقترح عليهم دفن ابنهم علي شفيق طه ، في الخليل ، ولكنهم اجابوا بانه لا يوجد لهم اقارب هناك وليست لهم اية علاقة بتلك المدينة .

هذا وستنظر محكمة العدل العليا في القدس ، قريبا ، في طلب عائلة طه تسليمها جثة ولدها علي شفيق طـه .

جبهـة الوحـدة الشفاعمريـة تقر بالاجمـاع برنامج العمـل وقائمة المرشحين للانتخابات البلديـة

شفاعمرو – لمراسلنا – عقد في مقر الحـزب الشيوعي الاسرائيلي في شفاعمرو اجتماع موسع لاعضـاء جبهة وحدة شفاعمرو حضره اكثر من ثمانين من اعضاء الجبهة ومؤيديها .

وقد تمت في هذا الاجتمـاع مناقشة برنامج الجبهة للانتخابـات البلدية ، واقر البرنامج بالاجماع ، وتقرر ان تطبع رؤوس اقلام للبرنامج وتوزع على سكان البلدة ، كاسلوب عمل جديد ، حتى يشعر كل مواطن ان له الحق في تقرير مصير بلدته . وبعد ذلك تدرس الملاحظـات التي يقدمها السكان ، ويوزع البرنـامج بشكله النهائي بعد اخذ كل التعديلات والايضاحات بعين الاعتبار .

كذلك اقر الاجتماع قائمة مرشحي الجبهة ، وهي كما يلي :

١ – سامي تلحمي ، ٢ – صبحي حداده ، ٣ – سالم صليبا ، ٤ – عمر خطيب ، ٥ – ابراهيم نعوم ، ٦ – احمد فضل ياسين ، ٧ – سعيد شاهين ، ٨ – كريم غالي ، ٩ – خالد صباح ، ١٠ – حسن الناطور ، ١١ – حسين حمدي ، ١٢ اميل داموني ، ١٣ – فواز الحاج ، ١٤ – فهد نصر الله ، ١٥ محمود الخطيب ، ١٦ – انيس حداد ، ١٧ – محمد طاهر ، ١٨ – شحادة نجار ، ١٩ – عمر نفاع ، ٢٠ – الياس بطرس نصرالله ، ٢١ – لبيب فرح ، ٢٢ – شفيق خوريه .

هذا وقد بدأ العمل حالا من اجل انجاح هذه القائمة التي تمثل سكان البلدة على مختلف طوائفهم . وتعتبر البديل الوحيد امام محاولات العملاء المأجورين استغلال الطائفية من اجل مصالحهم الانانية الضيقة ، ومن اجل خدمة سيدهم الذي يعمل كل مـا يستطيع من اجل استمرار الخلافات الطائفية في البلدة .

وتدعو الجبهة سكان شفاعمرو الى الالتفاف حولها ، فهي منهم واليهم ، وتمثل مستقبل شفاعمرو المشرق ، والى التصـويت « و. ش » رمز الجبهة .

الشارع الرئيسي المؤدي الى دار البلديـة في النـاصرة مغطى بميـاه المجاري ...!

الناصرة – لمراسلنـا – شـارع ٦٠٤ في الناصرة هو احـد الشوارع الهامة في المدينة وهو الذي يصـل سوق الناصرة ودار البلدية وبعـض المكاتب الاخرى والهامة بباقي اجزاء المدينة . ولذلك تكثر حركة السير في هذا الشارع سواء السيارات او المشاة القادمين الى الاماكن المذكورة مـن الناصرة وخارجها .

الا ان هذا الشارع رغم اهميتـه مغطى بصورة شبه دائمـة بمياه المجاري التي تفيض عليه ، ممـا يؤدي الى اشد الاشمئزاز والقرف من العابرين ويسبب اشد الاذى لسكانه بشكل خاص .

وقد قام عدد كبير مـن الاهالي واصحاب المحـال التجاريـة والصناعية وموظفي المكاتب القائمـة على جانبه بالتوقيع على عريضه تطالب البلدية بالعمل الفوري على اصلاح هذا الوضع المزري . وقدمت العريضة في دار البلدية يوم السبـت الماضي ٢٢ / ٩ .

اننا نطالب المجلس البلدي بالعمل فورا على اصـلاح هـذا الوضع والاستجابة لمطالب المطالبين باصلاح هذا الشارع الذين هم بدون شك كل سكان الناصرة وزوارها وبضمنهـم الزوار الخصوصيون للبلديـة .. !!

فمن العار ان يكون الشارع الوحيد المؤدي الى دار البلدية مغطى بمياه المجاري .

تجار السوق في الناصرة يحتجـون على اهمـال البلديـة ويطـالبون بازالـة الحفر والاتربة والاوساخ من الشـوارع

الناصرة – لمراسلنا – منذ فجر يـوم الاثنين ٢٤–٩–٧٣ والحفريات في شوارع سوق الناصرة جارية لمد مواسير جديدة للمياه ، مما ادى الى ايجاد الحفر والاتربة والحجارة في الشوارع الضيقة ، والـى عرقلة عبور الزبائن والتجار ، بالاضافة الى الاوساخ والاتربة والغبار التي تدخل الدكاكين وتضر بأصحابها وبالمـارين ، كما تضر بالماكولات والمشروبات في مداخل المحلات التجارية .

وقد أصاب الضرر اصحـاب الحلويات وأصحاب البقالة والماكولات نتيجة لتطاير الغبار والاتربة مـن الشوارع الى داخل محلاتهم .

ويتساءل التجار : لماذا لا يهتـم رئيس البلدية واعضاؤه بنظافـة السوق وبالزبائن الذين يدخلونه ؟ ام انهم يهتمون فقط بشرب القهوة واستقبال الضيوف ولا تهمهم مصالح التجار ؟

واحتجاجا على اهمال البلديـة أرسل تجار السوق في الناصـرة البرقية التالية الى رئيس البلدية:

الحفريات في شوارع السـوق الضيقة تعرقل اعمالنا التجاريـة وتسبب الاوساخ والغبار . نطـالب بتصليح الحفريات حالا ، خصوصـا ان مد المواسير قد انتهى .

اي تأخير في التصليح يضـر بمصلحتنا التجارية ويضر بالزبائن ويزيد في الاوساخ والغبار . نكرر طلبنا تنظيف الشوارع ، وتسكير الحفر حالا وازالة الاتربة من السوق، ولكم الشكر ، سلفا .

ووقع على البرقية التجار الآتيـة اسماؤهم : جورج ابو سنه ، لطفي زريق ، انطوان مزاوي ، زهير سابا ، باسم فرح ، فكتور مزاوي ، ياسر آمنة ، صبحي خوري ، فؤاد خورية، فايز التوما ، جاد تيتي ، غسـان نصره ، عوض ابو سنة ، أنيس توتري ، انيس شمردق ، انطوان سابا ، الياس جبران ، امـين السروجي ، خليل خوري ، الياس اسبنيولي ، توفيق حداد ، اديب حاج ، نبيل حسن ، حنا منصور ، حنا جبران ، كريم شيتي ، جورج مرطول ، سهيل فرح ، طه ابو ناجي، كميل عصفور ، سامي بشارات ، محل الياس الكرزم ، توفيق سلمان واسكندر فرح .

لا مراقبـة على أسعـار الخضـار !

تل أبيب – اوضح مراقب الاسعار الحكومي ، الدكتور موشه مندلباوم، ان ما أعلنته الحكومة عن استمـرار المراقبة على اسعار الخضروات انمـا المقصود به فقط الخضـروات التي تباع للصناعة (التعليب وما شابه) . اما الخضـروات التي تباع في الاسواق فاوضح المراقب الحكومي ان الحكومة لن تتدخل في اسعارها .

ومما يزيد من خطورة هـذا « التوضيح » انه جاء في اوج موجة الغلاء الجديـد – ١٠٠٪ احيانا – التي عمت أسعار الخضـروات في الاسبوع الماضي .

جنـازة بابـلو نـيرودا – بقية

القوات . هذا ومنعت قوات الامـن الكتاب والشعراء والادباء التشيليين، أصدقاء بابلو نيرودا ، مـن الاشتراك في الجنازة والقاء النظرة الاخيرة على شخصه الكريم . وتغيب قادة الحزب الشيوعي ، رفاق بابلو نيرودا ، عـن الاشتراك في الجنازة ، بسبب اختفائهم لمواصلة النضال والكفاح ضد الطغمة الفاشية ، وحتى يقودوا كفاح الشعب التشيلي في الظروف الحاليـة حتى النصر .

وفـاة فـاضل

باقة الغربية – توفي يوم السبت الماضي بالسكتة القلبيـة السيد رسمي عيسى ابـو حسين

وقد عم الحزن والاسى القرية لما عرف عن الفقيد من اعمال البر .

واعضاء الحزب في باقة الغربيـة يتقدمون باحر التعازي الى انجـال الفقيد وارملته وجميع عائلة ابـو حسين راجين للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

تهاني

* الرفيق اكرم صفـوري بالمولود الجديد **نبيـل**
* ياسين محمـد خطيب بالمولود **خالـد**
* عرفات عبـد القـادر بالمولود **عبد القادر**
* خالد عواد محمد علـي عيسى وعروسه **بالزواج**
* محمد عواد محمد علـي عيسى وعروسـه بمناسبة **الزواج**
* لطفي واخوه احمـد غنيوي وعروساهما بمناسبة **الزواج**
* عبد السلام صـدقي وعروسه بمناسبة **الزواج**
* عبد الرؤوف صـدقي وعروسه بمناسبة **الزواج**
* خالد احمد ظاهـر وعروسه بمناسبة **الزواج**
* رشاد امين عمر وعروسه بمناسبة **الزواج**
* محمد ابراهيم مريـد وعروسه بمناسبة **الزواج**

الحزب والشبيبة – كفركنا

* الصديق منعم سمعـان وعروسه مرتا سمعان بمناسبة **الزفـاف**

الحزب والشبيبة – حيفا

* الصديقين ابراهيـم هنداوي ومحمد هنـداوي وعروسيهما بمناسبة **الزفاف**

الحزب والشبيبة – شفاعمرو

* الصديق محمد ابراهيم ابو ريا بالمولود البكر **شادي**
* الصديق علي محمـد بشير بالمولود البكر **محمد**
* الرفيق محمد خالد ابو صالح وعروسه بمناسبـة **الخطوبة**
* الصديق احمد خالد ابو صالح بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة – سخنين

* الصديـق سليم انيس حمـاد وزوجته بالمولـود **عـلاء الدين**
* الصديق محمـد انيس حماد وزوجته بالمولودة **سهير**
* الصديق محمد علي حماد وزوجته بالمولود **معتصم**
* الرفيق روحي محمـود جبارين وزوجته بالمولود **محمود**

الحزب والشبيبة وخلية الفتيـات ام الفحم

رسالـة البقيعـة
منـع التصريـح عن نايف سليم لحرمانه من مقـابلة تلفزيونيـة

البقيعة – لمراسلنا – تلقى الرفيق نايف سليم في الاسبوع الماضي دعوة لمقابلة تلفزيونية ، جرت في حيفـا ، يوم الجمعة ٢١–٩–١٩٧٣ ولكـن بوليس ترشيحا ، القدير جـدا ، منع عنه تصريح السفر لحيفـا – كعادته – وذلك بعد ثلاثة مشاوير لمركز بوليس ترشيحا مرفقة بوعـود طبعا في كل مرة ولكن في آخر يـوم « طجت » جميعا .

ومن شدة الدمقراطيـة هنا ، قال شرطي التصاريح للرفيق نايف ، قبل اجراء المقابلة بساعة واحدة :

« بامكانك ان تذهب الان وتتلفن التلفزيون وتخبرهم بانك لم تحصـل على التصريح حتى الان ، ولا احـد يمنعك من ذلك » .

شايفين « واحة الدمقراطية » !!

المحكمة الشرعية – الناصرة
ملف رقم ٧٣/٨٦

الى المحكوم عليه : **احمد خليل وهيب**
من عرب وهيب
والمجهول محل الاقامة

قرار :

تقرر من جانب محكمة النـاصرة الشرعية بالدعوى رقم ٧٣/٨٦ بناء على ادعاء المدعية زوجتك سعدى حسين علي وهيب من قرية عيلبون فسخ نكاحها منك وذلك لتغيبك وتعـذر تحصيل النفقة منـك وبذلك بانت المدعية سعدى المذكورة منك بينونة صغرى تحلك بها نفسها .

تحريرا في ١١ جمادى الاخرة سنة ١٣٩٣ وفق ١٩٧٣/٧/١١ .

قاضي الناصرة الشرعي بالوكالة
امين قاسم مدلج

التعـايش السـلمي والصـراع الطبقي – بقيـة

حد « لتصدير الثورة المضادة » من قبل الاستعمار ، وعدم السمـاح باستعمال القوة في حل الخلافات بين الدول . ان هذه السياسة ، كمـا أشار مؤتمر الاحزاب الشيوعيـة والعمالية الذي انعقد في موسكو عـام ١٩٦٩ ، « تتجاوب مع المصالـح وتساهم في تعزيز الصداقة بين كـل الشعوب ، وتطوير التعاون الاقتصادي والعلمي والتكنيكي المثمر وغيرها من اشكال التعاون بين البلـدان ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة لصالح التقدم الاجتماعي » .

وتربط الحكومة السوفييتية ربطا عضويا بين السياسة السلميـة الخارجية مع تأييد نضال الشعوب ضد سياسة الاستعمار العدوانية ، ومع تحقيق افكار الاممية البروليتارية والاممية الاشتراكية الى الحيـاة والواقع . وبالاضافة لذلك فـان الحزب الشيوعي السـوفييتي ، بكونه عدوا مبدئيا لسياسة تصدير التغيرات الاجتماعية والاقتصاديـة بشكل مصطنع الى تلك البلدان التي لم تنضج فيها بعد المقدمـات الضرورية لمثل هذه التغيرات ، يرى واجبه الاول في تقديم المساعـدة للطبقة العاملة وجماهير الشغيلـة في نضالها التحرري ضد الاستعمار وكل اشكال الاضطهاد القومي والاجتماعي. لم يرضخ اعداء الاشتراكية امـام واقع وجود وتطور المجتمع الجديـد الا وهو المجتمع الاشتراكي . ولذلك فانهم يسعون بكل الوسائل الى عرقلة توطد مواقع الاشتراكية . ولا ينسى الاتحاد السوفييتي والـــدول الاشتراكية الاخرى خلال نضالهم من اجل السلام ان القوى المعاديـة للسلام لم تلق السلاح . ويعير حزبنا انتباها الى ضرورة اليقظة الدائمـة والحذر والاستعداد لتقديم الضربـة الحاسمة لدسائس اوساط الاستعمار العدوانية .

جهود المستعمرين فاشلة

ولا يزال الاستعمار في ايامنا هذه يوجه ضربته الرئيسية الى النظـام الاشتراكي الذي اصبح امرا واقعـا والى القوة الاساسية للاشتراكيـة اي الاتحاد السوفييتي . ويبـذل المستعمرون جهودا كبيرة جدا لتمزيق وحدة الدول الاشتراكية واثـارة « الثغرات » داخل الاشتراكية . وهكذا يسعى الاستعماريون ، بـلا فائدة ، لعرقلة التعزز الحـثيث للطاقة الاقتصادية والدفاعية لـدى المنظومة الاشتراكية ، وعرقلة نمـو تاثير السياسة المنسقة بين الـدول الاشتراكية على مجرى الاحـداث الدولية .

وتتمازج كل اشكال الصـراع الطبقي ، السياسي والاقتصـادي والايديولوجي ، بين النظامـين في الظروف الراهنة تمازجا وثيقا فيمـا بينها ويتمم احدها الاخر وتبرز هذا الشكل او ذاك تبعا للظـروف الراهنة القائمة .

ويلجا المستعمرون في الظـروف الراهنة التي تخف فيها حدة التوتر الدولي الى استخدام التخريـب والتشويش الايديولوجي .

ولا يمكن ان تكون المسائل المتعلقة بالصراع الايديولوجي مثار بحـث في المباحثات الدولية . ان الاتحـاد السوفييتي والدول الاشتراكيـة الاخرى التي تدافع باستمرار عـن مبادىء التعايش السلمي بين الـدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفـة توجه ضربة حاسمة لاي تطاول للتدخل في شؤونها الداخلية .

طبيعة التعـاون في المجال الفكري

وينادي الاتحـاد السوفييتي بالتعاون مع البلدان الغربية في مجال الثقافة وتبادل الآراء والافكـار وتوسيع المعلومات والمعـارف والاتصالات بين الشعوب ، ولكـن فقط عندما ينبع هذا التعاون مـن احترام سيادة وحقوق وعادات كـل بلد ، ويخدم قضية اغناء الشعـوب معنويا وروحيا ، ونمو الثقة بين هذه الشعوب وترسيخ افكار السـلام وحسن الجوار .

ويخلق التعايش السلمي الظروف اللائمة لتطور الصراع الطبقي لـدى البروليتاريا من كل النواحي ضـد سيطرة رأس المال ومن اجل النضال في سبيل التحرر الوطني الـذي تخوضه الشعوب المضطهدة (بفتح الهاء) والتابعة . ان النضال مـن اجل التعايش السلمي في هذا الوقت يعني النضال من اجل تقدم البشرية، لانه تنشأ في ظروف السلام الامكانيات اللائمة لحل المسائل والقضايـا الاجتماعية الجذرية .

ويحاول الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى التي تدافع عـن مبادىء التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ان تكون التغيرات الايجابية التي تـم التوصل اليها في الوضع الدولي غير قابلة للتقهقر . ويقع على عاتـق الشعب السوفييتي التلاحم حـول الحزب اللينيني وادراكه الرفيـع ورغبته الحاسمة لتنفيذ قـرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحـزب الشيوعي السوفييتي ان يلعب دورا كبيرا في هذا النضال من اجـل السلام والتقدم الاجتماعي للانسانية. وسيتم حل المعركة الجبارة لكسـب عقول الناس والتي بـدأت بالانتشار الان في العالم لصالـح الاشتراكية ، التي برهنت عـلى تفوقها الاكيد في كل مجالات الحيـاة الاجتماعية . (عن انباء موسكو)

الشيوعيون والدمقراطيون يخوضون الانتخابات المحلية في ٢٧ بلداً

حيفا – من مكتب الاتحاد – من تل ابيب وحيفا حتى شفاعمرو والبقيعة قدم الشيوعيون والدمقراطيون قوائمهم لانتخابات السلطات المحلية في ٢٧ مدينة وقرية . وفي العديد من هذه الاماكن يخوض الشيوعيون الانتخابات المحلية ، التي ستجري مع انتخابات الكنيست ، في جبهة عريضة مع غيرهم من الوطنيين والدمقراطيين . وفيما يلي تفصيل هذه القوائم باستثناء قائمة الرملة التي سيجري تقديمها يوم الاحد القادم .

في تل ابيب
قائمة شيوعية (و)

وعلى راسها : المحامي ابراهام ملامد ، وشموئيل مندل ، ومصطفى سيف .

ويختتمها : البروفيسور شوره ابشتاين ، وولف ايرليخ ، وروت لوبتش .

في رمات غان
قائمة شيوعية (و)

وعلى راسها : يعقوب حايك ، والمحامية فليتسيا لانجر .

في جبعتايم
قائمة شيوعية (و)

وعلى راسها : انشيل لبرنشتاين .

في بني براق
قائمة شيوعية (و)

وعلى راسها : شالوم شموئيل .

في بات يام
قائمة شيوعية (و)

وعلى راسها : نسيم براخا .

في الطيبة – المثلث
قائمة شيوعية (و)

وتتالف من : ١– عبد الحميد ابو عيطه – موظف ، ٢– شاكر عازم – قصار ، ٣– احمد يوسف مصري – عامل بناء ، ٤– كامل براتسي – عامل بناء ، ٥– عبد القادر حاج حسين – بناء ، ٦– محمود ابو زياد ناشف – صاحب مقهى ، ٧– محمد ابو اصبع – قصار ، ٨– عبد الهادي انقر – كهربائي ، ٩– عبد الرحيم جبالي – طالب طب سنة اخيرة ، ١٠– محمد عبد المنان طيبي – عامل معادن ، ١١– محمد عواد – صاحب مكتبة ، ١٢– محمد ديب عازم – صاحب مقهى ، ١٣– ابراهيم جبارة – عامل زراعي ، ١٤– عبد الكريم مصري – بلاط ، ١٥– محمد جوهر ناشف – عامل ، ١٦– عبد القادر كرمية – مزارع ، ١٧– اسعد بلعوم – عامل جنائن ، ١٨– عبد القادر ضاهر – عامل مطبعة ، ١٩– محمد ابو راس – عامل بناء ، ٢٠– محمد سعيد عودة – عامل بناء ، ٢١– احمد الحسين – عامل بناء ، ٢٢– عبد الرازق حاج يحيى – عامل زراعي ، ٢٣– عبد الكريم ابو راس – عامل بناء ، ٢٤– عبد الرحيم عازم – موظف ، ٢٥– عبد الحميد نصر حاج يحيى – عامل بناء ، ٢٦– عثمان ابو راس – عضو مركز .

في ام الفحم
قائمة الجبهة الدمقراطية في ام الفحم (و)

وتضم : ١– محمود حسين (ابو العفو) – موظف ، ٢– محمد مصطفى محاميد (ابو ذياب) – عامل بناء ، ٣– محمود محمد قاسم – عامل بناء ، ٤– احمد محمد مرعي – عامل بناء ، ٥– محمود سليمان ابو ناصر – عامل بناء ، ٦– وجيهه سعيد طاهر – ربة بيت ، ٧– نواف نصر الله – عامل بناء ، ٨– محمد يوسف حاج ابراهيم – صاحب دكان ، ٩– مصطفى اسعد عسلية – عامل بناء ، ١٠– محمد علي مصطفى – عامل بناء ، ١١– خالد فؤاد رجا – عامل بناء ، ١٢– محمد عبد الله فاعور – عامل بناء ، ١٣– توفيق حسين عياش – عامل بناء ، ١٤– محمـــد يوسف الشريدي – صاحب دكان ، ١٥– حسن توفيق عبد الله – عامل .

في باقة الغربية
قائمة شيوعية (و)

وعلى رأسها: ١– ابراهيم بيادسي، ٢– صبحي محمـــد بيادسي ، ٣– مصطفى عبد الفتاح قعـــدان ، ٤– ابراهيم محمد خالد بيادسي .

في قلنســوة
قائمة شيوعية (و)

وتتالف من : ١– عبد الرحيم غزاوي – دهان ، ٢– صالح ياسين – عامل بناء ، ٣– عبد الكريم تايه – عامل ، ٤– محمد علي سلامة – عامل، ٥– محمد رابوص – بناء ، ٦– عدنان رابوص – موظف ، ٧– عبد الرحمن سلامة – موظف ، ٨– عبد الحليم غزاوي – صاحب دكان .

في الطيرة
قائمة شيوعية (و)

وتتالف من : ١– غازي شبيطه – موظف ، ٢– محمد عبد الكريم منصور – موظف ، ٣– فخري حسن فضيلي – مزارع ، ٤– ابراهيم ابو خيط – عامل صناعي ، ٥– احمد خاسكية – عامل زراعي ، ٦– توفيق داوود عبد الحي – عامل زراعي ، ٧– حسن يوسف فضيلي – دهان ، ٨– محمود عبد الحفيظ عبد الحي – عامل ، ٩– خليل عبد القادر خاسكية – عامل زراعي ، ١٠– محمد عبد المنـــان منصور – صاحب حانوت ، ١١– نسيم ابو خيط – موظف .

في حيفا
قائمة شيوعية (و)

وتضم : ١– اميـــل توما ، ٢– بنيامين غونين ، ٣– علي عاشور ، ٤– الدكتـــور التمان كلمان ، ٥– شفيق طوبي ، ٦– خافا ليفنبراون ، ٧– عيسى حبيب، ٨– كوهن سلفادور، ٩– وجيـــه سمعان ، ١٠– تسبورا طوبي ، ١١– عباس زين الدين ، ١٢– مالكا ليرخ ، ١٣– عصــــام العباسي ، ١٤– ابراهام رورليخ ، ١٥– نجاة سمعان ، ١٦– صونيــا لوبانا ، ١٧– نبيل عويضة ، ١٨– محمود كنانه ، ١٩– تيشلر شماي ، ٢٠– نعيم عبيد ، ٢١– يوخيفت غونين ٢٢– جورج طوبي ، ٢٣– بنينيـــا فاينهاوز ، ٢٤– حنا نقاره ، ٢٥– تسيلا عيم .

في قرى منطقة النـاصرة في شفاعمرو
قائمة جبهة الوحدة الشفاعمرية وشارتها : (و. ش)

وتتالف من : ١– سامي التلحمي – مهندس ، ٢– صبحي حمادة ، ٣– سالم صليبا ، ٤– عمر خطيب ، ٥– ابراهيم نموم ، ٦– احمد فضل ياسين ، ٧– سعيد شاهين ، ٨– كريم غالي ، ٩– خالد صباح ، ١٠– حسن ناطور ، ١١– حسين حمدي ، ١٢– اميل داموني ، ١٣– فـــواز الحاج ، ١٤– فهد نصر الله ، ١٥– محمود خطيب ، ١٦– انيس حداد ، ١٧– محمد الطاهر ، ١٨– شحادة نجار ، ١٩– عمر نفاع ، ٢٠– لبيب فرح ، ٢١– الياس عوض ، ٢٢– شفيق خوريه .

في عبلـــين

قائمة باسم «قائمة جبهة عبلين الدمقراطية» وشارتها (ج.د)

وتتالف من : ١– نصري المر ، ٢– علي احمد عثمان ، ٣– احمـــد طلب النجمي ، ٤– مرشد سليم ، ٥– نجيب سمرة ، ٦– خديجه علي حيدر ، ٧– شكري عبيد ، ٨– حسن حامد خطيب ، ٩– كامل علي حيدر ، ١٠– حبيب سليم حاج ، ١١– مريم سليم خوري ، ١٢– محمـــد علي غزاوي ، ١٣– جريس يعقوب خوري، ١٤– احمـــد عمر ادريس ، ١٥– ابراهيم فهدان ، ١٦– سعيد علي غزاوي ، ١٧– خليل احمد حيدر ، ١٨– فاطمة محمد النجمي ، ١٩– ناصر تيم ، ٢٠– محمود عبد عودة ، ٢١– وديـــع خوري ، ٢٢– راجي النجمي .

قوائم شيوعية أخرى

وقدمت قوائم شيوعية أخرى لم نتمكن من نشر تفصيلات وافية عنها بسبب ضيق المكان في هذا العـدد وسننشر هذه التفصيلات في العـدد القادم ، وهذه القوائم هي في القرى والمدن التالية : طمرة ، اكسال ، يافة الناصرة ، المشهد ، طرعان ، المغار ، عكا ، كفر ياسيف ، ابو سنان ، الرامة ، البقيعة ، معليا ، ويركا .

---

٢٣ قــــائمة – بقيــــة

وذكرت الصحف ان صراخ الزعماء بلغ عنان السماء حتى انهم ، في لحظات معينة ، استعملوا الايـــدي والارجل .

وثار خلاف بين المبام و « العمل » (المؤتلفين في المعراخ) على الموقع رقم ٥٩ في القائمة . فمع ان هذا الموقع غير مضمون البتة (حيث ان للمعراخ حاليا ٥٦ مقعدا فقط) فان المبـــام حارب حتى اللحظة الاخيرة لكي يضع احد مرشحيه في هذا الموقع بينمـــا أراده حزب « العمل » لزلمته الجديد محمود عباسي .

محمود عباسي بلا ثمن ..

وكان قد اشيع ان محمود عباسي المذكور قد « هدد » بالاستقالة من المعراخ اذا لم يضمنوا له موقعــــا مضمونا في القائمة . الا ان هـــذا « البطل » الجديد اسرع الى مركز حزب « العمل » في تل ابيب واعلن انه سيظل مخلصا « لحزبه » بغض النظر عن المكان الذي سيضعونه فيه في القائمة .

فطفرت الدموع من عيني رئيسة الوزراء واصرت على وضعه في المكان ٥٩ (غير المضمون البتة) في قائمتها بعد ان اقنعت المبام بالاكتفاء برقم ٦٠ واعدة المبام انه اذا نجح ٥٩ نائبا للمعراخ فـــان احد الوزراء سيستقيل ليـــدخل رقم ٦٠ (المبامي) الى الكنيست .

شولاميت الوني : شغلية

وما ان تمت لفلفة هذا الطابق على حساب زلم « العمل » العـــرب والمباميين حتى تبين انــــه وقعت « مصيبة » جديدة . ففي اللحظة الاخيرة تقدمت الزعيمة المباتيـــة المتمردة ، شولاميت الـــوني ، الى لجنة الانتخابات المركزية بقائمة خاصة بها معلنة انه « في اللحظات الحرجة» يجب « تعليم الحزب درسا لتطهيره». وقد اثارت قائمة شولاميت الوني الخاصة ثائرة حزبها « العمل » الذي قرر احالتها على «محكمة حزبية» .

في المفـــدال

وحرب المافيا استعرت ايضـــا في قيادة المفدال (حزب المتدينين اليهود) على الاماكن الاربعة الاولى في القائمة. وأصر وزراء هذا الحزب الثلاثة على ان يكونوا في رأس القائمة بينما اعلن النائب يتسحاق رفائيل الثورة اذا لم يكن بين الثلاثة الاوائل .

وبعد ان تمت لفلفة هذا الطـــابق بالاستسلام لطلبات يتسحاق رفائيل، اذا بنائبـــة المفدال ونائبـــة رئيس الكنيست الحالية ، طوبا سنهدراي، تتقدم من لجنة الانتخابات المركزيـــة بقائمة خاصة نظرا لان حزبها المتدين لم يضعها الا في رقم ١٣ في قـــائمته بينما ليس له في الكنيست الحاليـــة سوى ١٢ نائبا .

الصهيونيـــون العرب

هذا وتبين انه تقدمت الى لجنـــة الانتخابات المركزية اربع قـــوائم « صهيونية عربية » : اثنتان تابعتان للمعراخ الحاكم وواحدة تابعـــة (في آخر الزمان لليكود الجاحال وزمرته من زبانية « اسرائيل الكبرى » ، وواحدة زعلانه على المعراخ لانه مص رجالها ثم القاهم في سلة المهملات .

اما قائمتا المعراخ « العربيتان » فواحدة تتالف من سيف الدين الزعبي وجبر معـــدي ومسعد قسيس .. والاخرى « قائمة بدوية » ..

وجاء في الصحف ان قائمة الجاحال « العربية » يرئسها شخص مـــن الناصرة لم تعرف هويته حتى الان .

والقائمة « الزعلانة » هي من نائبي المباي العريقين دياب عبيد والياس نخله .

كلهم ينهش في لحم الشعب !

وفي حين ان الغزل بين المعـــراخ الحاكم وزميله الليكود الجاحـــالي « المعارض » اصبح على المكشوف ، وكزيطة « الانباء » الحكومية تنشر الاعلانات الانتخابية للاثنين معا بمحبة لا تحيز فيها ، فجميع القـــوائم الصهيونية ، يهودية كانت ام عربية ، تعلن جهارا ان واجبها الاساسي هو نهش اصوات العرب واضعـــاف الشيوعيين . فلقد اصبحت هـــذه القضية ، بالنسبة الى هـــؤلاء الاحتلاليين المتدين المعزولين عالميا ، « قضية حياة او موت » ..

وفي هذا الجو اذا باولاد الماتسبين ، الذين يعدون على اصابع اليدين ، يحشرون انفسهم ويقدمون قـــائمة للانتخابات ولا هم لهم سوى المشاركة (فعليا) في العملية الصهيونية ، عملية نهش اصوات العرب واضعاف الشيوعيين .

ومن واجبنا ان نتوجه ، في هذه اللحظة الاخيرة ، الى العقـــلاء من الذين ضللتهم هذه الفئـــة ان لا يسمحوا لايديهم بان تمس الحـــزب الذي اصبح امل شعب باسره وجبينه الناصع في العالمين . ان حقيقة هؤلاء الماتسبينيين ليست ثورية بالمرة : فهم يعادون حركة التحرر القـــومي العربية وكل منجزاتها ويتهجمون على حركة التحرر الوطني الفلسطينيـــة وقادتها ويساوون بين النظام القائم في اسرائيل والانظمة التقدمية القائمة في العديد من الاقطار العربية ويقاومون كل نضال من اجـــل الانسحاب الاسرائيلي الناجز عن جميع الاراضي العربية المحتلة على اعتبار انـــه مستحيل الا بعد انتصار الاشتراكيـــة (التي يلعبون بها) في جميع انحـــاء الشرق الاوسط .. ولذلك يقاومون قرار مجلس الامن ويتهجمون عـــلى الشيوعيين هنا وفي البلاد العربيـــة وعلى الاتحاد السوفييتي . ولذلك فان الصهيونية لا ترى فيهم اي ضرر بل تستغلهم لتشويه سمعة النضال العادل ولتيئيس الجماهير العربية .

ان كل وطني مخلص ، كل تقدمي واشتراكي حقيقي ، كل مناضل من اجل سلام الشعوب العادل ومن اجل الحقوق القومية المشروعـــة للشعب العربي الفلسطيني ، كل مناضل ضد الاحتلال والاضطهاد والافقار ، ان كل محب لشعبه ، يدرك ، خصوصـــا في هذا المعمان ، ان واجبه المقدس هو الوقوف بوحدة صف في وجه هذا النهش الصهيوني في لحوم شـــعب بأسره ومستقبل بلاد بأسرها ، ان واجبه المقدس هو ان يزف الى العالم اجمع ، القريب والبعيد ، بشرى انتصار الشيوعيين – حزب الاخـــوة الحقيقية وسلام الشعوب بحـــق الشعوب .

المنظمــــات الفلسطينية – بقيـــــة

وذكرت صحف لبنان انه من المنتظر ان تسمح السلطات السورية للمنظمات باستئناف الاذاعة من درعا السورية .

وقال زهير محسن قائد «الصاعقة» في حديث مع صحيفة « اليــــوم » اللبنانية ان العفو العام الذي اصدره الملك حسين ليس سوى احد الشروط وليس اهم شروط التصالح مع الملك حسين . واضاف : اننا نطالب ، بصفة خاصة ، بتشكيل حكومـــة وطنية ، وعودة رجال المنظمات الى قواعدهم في الاردن .

وقال : مع ان حسين في عام ١٩٧٣ هو نفسه حسين في عام ١٩٧٠ الا ان الموقف في الاردن قد تغير فارضا على حسين الذي كان عدونا ان يصبـــح حليفنا !

واضاف : ان السادات والاسد لم ينسيا ماساة ١٩٧٠ ، ولكنهمـــا في حاجة الى الاردن لمواصلة المعركـــة ضد اسرائيل .

بغـــداد : الدمى لا تحارب أسيادهم

ومن ناحية اخرى اعتبرت صحيفة « الجمهورية » العراقية (٢٤–٩) المساعي المبذولة لاشراك نظامي حسين وفيصل في الجبهة الشرقية تضليلا . وقالت : ان شعوبنا لا تخدعهـــا مناورات من هذا القبيل وان الدمى لا تستطيع ان تحارب اسيادها .

وقد استبعدت صحيفة الجمهورية العراقية قيام جبهة شرقية محاربـــة ضد اسرائيل باشتراك انظمة الحكم الحالية في الاردن والسعوديـــة . واضافت : انه لا يمكن قيام جبهـــة شرقية بدون اشتراك الشعب وبدون قيادة وطنية .

ومن هنا تأتي اهمية مطالبـــة المنظمات بتشكيل حكومة وطنيـــة في الاردن . واهمية الاجتماع الـــذي عقدته المنظمات من الرئيس السوري حافظ الاسد .

« برافدا » ترحب بوحـــدة العرب

والجدير بالذكر ان صحيفـــة « برافدا » الناطقة بلسان الحـــزب الشيوعي السوفييتي اكدت عـــلى النواحي الايجابية للقاء القمة الثلاثي الذي عقد بين الملك حسين والرئيسين انور السادات وحافظ الاسد .

وقالت ان الرؤساء الثلاثة اتفقوا على انه لا ينبغي ان يبحثوا عن تسوية جزئية لازمة الشرق الاوسط بل عن تسوية شاملة تقوم على عمل مشترك. وقالت ان الحكومات العربية ادركت في نهاية الامر ان انقسام العرب لا يعمل الا على تسهيل ضم الاراضي المحتلة لاسرائيل ، كما انه لا يساعد باي حال على ايجاد تسوية عـــادلة لازمة الشرق الاوسط .

كلمــــة الاتحــــاد – بقيــــة

اسلفنا ذكرهما ، يزيل أيه بلبله ويجعل من الصعــب على الامبرياليين أن يشقوا صفوف القوى الوطنيه في العالــم العربي .

فحين تكون القوى الوطنيه صامدة ومدعومة من جماهير شعبها ، وحين تكون سياستها التقدميه واضحه وثابتة في المجالين الداخلي والخارجي ، وحين ترفض التراجع أمام رجعياتها المحليه قيد أنملة ، حينئذ لا يرى أحد غضاضة في أي مسعى لجذب الاردن ، مثلا ، الى صف الصمود العربي أمام العدوان . كذلك لا يرى أحد غضاضه في الاستماع الى ما يريد أن يقوله كيسنجر أو غيره .

ولكن ، أهم من ذلك كله وأغلى وأثمن هو المحافظه على وحده الصف الوطني وعلى التنسيق بين الدول العربيـــه ذات الانظمه الوطنيه ومنع كيسنجر الجديد من تكرار لعبه روجرز القديم في شق الصف الوطني العربي .

وعلينا أن نسجل بكل التقدير موقف حركه الشعـــب العربي الفلسطيني التحريريه التي أدركت ما أدركناه فلـــم تتنازل عن وحدة الصف العربي الوطني ومنعت أي انشقاق في صفوفها .

اننا نسجل هذا الموقف على انه برهان اخر على صحه تفاؤلنا وثقتنا بالمستقبل .

اسرائيـــل تعترف – بقيـــة –

تشيلي في كفاحه البطولي ضـــد الانقلابيـــين ، ويشتد السخط والاحتجاج العالميان على المذابـــح الرهيبة التي ينظمهــا الفاشيون ، خاصة في المراكز الصناعية ومـــدن البلاد الكبرى ، والتي يذهب ضحيتها الالاف من خيرة ابناء شعب تشيلي .

ويكشف الاعتراف حقيقة « دموع التماسيح » ، التي ذرفها سكرتير حزب « العمل » الحاكم ، اشر يدلين، في رسالة بعث بها بعد الانقلاب مباشرة الى سكرتير منظمة الاشتراكيـــة الدمقراطية في باريس ، واعرب فيها عن « تنديده » بالانقلاب وباغتيـــال ايندي .

وكان قادة « مبام » (وهو من احزاب الحكومة ايضا) قد عبروا عن مثل هذه المشاعر .

هذا واثار اعتراف حكام اسرائيل المذكـــور سخط وغضب اوساط دمقراطية واسعة في البلاد . وقـــد بعث الحزب الشيوعي الاسرائيـــلي برسالة الى الحكومة يحتج فيها على هذه الخطوة النكراء . (اقرأ نص الرسالة على الصفحة الخامسة من هذا العدد) .

قطع العلاقـــات مـــع النظـــام الفاشي

وفي حين تشتد عزلة النظام الفاشي في تشيلي دوليا على الرغم من اسراع عدد من الدول الامبريالية والرجعية للاعتراف به ، اعلنت حكومات الدول الاشتراكية في فيتنام الدمقراطية ، هنغاريا ، تشيكوسلوفاكيا وكوريـــا الدمقراطية عن قطع العلاقات مع نظام الطغمة الفاشية في سانتياغو .

وكان الاتحاد السوفييتي وكوبـــا وبلغاريا والمانيا الدمقراطية قد قطعوا علاقاتهم به .

تشيلي لن تستسلم – بقيـــــــة

احد اكثر الانقلابات عنفا واجرامـــا وفظاعة في امريكا اللاتينية ، التـــي تكثر فيها الانقلابات . » وأكد أنه على الرغم من ذبح الفاشيين لاكثر من ٥٠٠ عامل في احد مصانع العاصمة سانتياغو فان « مقاومة العمال والفلاحين الانقلاب ما زالت مستمرة » .

وذكر تايتلبويم أنه وفق المعلومات المتوفرة لديه فان قادة الحزب الشيوعي التشيلي ، وفي مقدمتهم سكرتير الحزب العام ، الرفيق لويس كورفيلان، سوية مع عدد من قادة الحزب الاشتراكي في تشيلي ، نزلوا الى العمـــل السري لقيادة المقاومة المناوئة للانقلاب الفاشي

وختم حديثه قائلا : « ان الفاشست لن يستطيعوا الانتصار في تشيلي ، انه انتصار عابر . ولن يستطيعوا أبـــدا اسكات تشيلي . انهم يجلسون على جبل من نار . ان النضال مستمـــر . وأنا واثق ، أبدا ، بأن الشعـــب سينتصر » .

مقاومه عمال المناجم مستمرة

وأكدت الانباء الصحفية الواردة من تشيلي أنه على الرغم من الارهـــاب الفاشي الدموي فان الزمرة العسكرية الفاشية لم تتمكن من قمع المقـــاومة الشعبية المستمرة في تشيلي .

ففي العاصمة ، سانتياغو ، التـــي تبدو كساحة معركة ضارية ، لم يتمكن الفاشيون من السيطرة علـــى حزام المصانع المؤممة المحيطة بسانتياغو، حيث يعتصم العمال ويقاومون ببطولة جنود الانقلابيين . ولم تفلح في كســـر مقاومتهم محاولة استخدام الطائرات العسكرية لقصف مواقعهم من الجو .

وكانت الانباء قد ذكرت أن المقاومة الشعبية المسلحة ما زالـــت مستمرة في مختلف مناطق البلاد ، وخاصة في ميناء تشيلي الرئيســـي ، فالباريزو ، ومناجم النحاس المؤممة في شـــمال البلاد . ففي منجم النحاس الكبيـــر ، تشوكيكامتا ، الواقع في شمال البلاد ، اعلن أكثر من ٢٠ ألفا من عمال المنجم الاضراب العام والمقاومة المسلحة . وتحاول قوات الانقلابيين المدرعـــة اقتحام المنجم للقضاء علـــى الاضراب وتصفية المقاومة المسلحة فيـــه ، الا ان هذه القوات لم تنجح في اقتحـــام المنجم وما زالت تحيط به .

انتفاضة جنود وضباط

وذكرت محطة اذاعة سرية في تشيلي أن مجموعة من ضباط الجيش والجنود تمردوا على القادة الانقلابيين ، الا أن القوات الموالية للزمرة العسكريـــة تمكنت من قمع الانتفاضة واعتقـــال الضباط والجنود ، الذين قاموا بهـــا وتقديمهم الى « محاكمة » عسكريـــة . وعبرت محطة الاذاعة المذكورة عـــن مخاوفها من أن الفاشيين قاموا باعدام اولئك الضباط والجنود .

أكثر الانقلابات وحشيه

وجاء في نبأ لوكالة « تـــاس » السوفياتية من ليما عاصمة جمهوريـــة بيرو ، ، ان قائدين نقابيين من تشيلي، وهما فيكتور فلوريس وانريكو مليـــا ، اكدا في مؤتمر صحفي عقداه في ليما « ان الانقلاب العسكري الذي قامت به الرجعية التشيلية كان أكثر وحشيـــة وأشد سفكا للدماء في كل تاريخ الانقلاب في أميركا اللاتينية .

واضافا ان سلاح طيران الطغمـــة العسكرية ضرب بالقنابل في بدايـــة الانقلاب مصانع في مختلف المناطـــق . كما أن جنود الطغمة أطلقوا النار على عائلات بأسرها .

وذكرا أنهما نجحا بالصدفة بالافلات من قبضة الطغمة التي كانت تتخـــذ اجراءات لاعتقالهما ومحاكمتهما .

جبهه وطنية لتحرير تشيلي

وفي حين تتحدث الانباء عن استمرار المقاومة المسلحة للانقلابيين أعلـــن في بيونس ايرس ، عاصمة الارجنتين عن قيام جبهة وطنية لتحرير تشيلي ، يقف في قيادتها سفير تشيلي السابـــق في كوبا ، ح . فوغه ، ووزير صناعـــة النحاس في حكومة ايندي ح. اراطه.

عـــــالمان وموقفـــان – بقيـــة

ومع انه لم يستطع ان يتهرب من تاثيرات الانفراج الدولي ، الـــذي تحقق بفضل انتصارات الاتحـــاد السوفييتي السلمية ، فدعـــا الى تدعيم هذا الانفراج ، الا انه لم يجد ما يقترحه سوى تاليف «بوليس أمن» تابع لمجلس الامن !

وفشله الاساسي كان في موقفـــه من قضية الشرق الاوسط التي لم يتعرض لها سوى عرضا وعاد وتنصل من مسؤولية الولايات المتـــحدة عن العدوان الاسرائيلي مدعيا انه ليس امام دولته سوى « استعمال نفوذنا من اجل خـــلق جو يشجع الاطراف المعنية على التقدم الفعلي » .

وبينما أثار خطاب كيسنجر اغتباط المعتدين الاسرائيليين ، خصوصـــا الفقرة في خطابه عن ان امريكا « لا يمكن ان تتخلى عن اصدقائها» ، فقد أثار هذا الخطاب خيبة أمل الرجعية العربية التي تلتف حول الملك فيصل وأثارت الاوهام حـــول « كيسنجر الجديد » .

غروميكو على العهد واكثر

وفي اليوم التالي ، الثلاثاء ، القى وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، اندريه غروميكو ، كلمة الاتحـــاد السوفييتي في النقاش العـــام فقدم اقتراحات جدية للمثابرة في تخفيف التوتر الدولي لفائدة الانسانيـــة جمعاء . واقترح ان تقوم الـــدول الكبرى بتخفيض ١٠ بالمئـــة من ميزانياتها للتسلح عـــلى ان تصرف هذه الاموال على مساعدة الاقطـــار الناشئة .

وخصص الوزير السوفييتي المرموق جزءا اساسيا من كلمته لقضيـــة الشـــرق الاوسط أثار ثائرة يوسف تكواع وبقية المحافل الاسرائيليـــة الرسمية التي اعتبرته اشد لهجة من أي خطاب سابق .

وانذر غروميكو من ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي « يحمل في طياته نذر الحرب » . وقال : ان السلام في الشرق الاوسط ممكن فقط اذا انسحبت اسرائيل انسحابا كاملا من جميع الاراضي العربية المحتلـــة – « وانا اعود وأؤكد ، قال ، من جميع الاراضي العربية المحتـــلة في حرب حزيران عام ١٩٦٧ » ، وفقط ، قال ، « اذا تم الاعتراف بالحقوق المشروعة لشعوب المنطقة بما فيهـــا شعب فلسطين العربي » .

وقال: ان اسرائيل تتحمل مسؤولية استمرار الوضع الخطير في منطقـــة الشرق الاوسط برفضها الانسحاب من المناطق المحتلة . وهاجم اسرائيـــل بشدة على « استمرار احتلالهـــا للاراضي العربية بالقوة وعلى محاولتها امتلاك هذه الاراضي بالقوة » .

وقال : ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لا يزال اساسا صالحا لحـــل ازمة الشرق الاوسط .

وقال غروميكو : ينبغي العمل من اجل ان تدرك اسرائيل والدول التي تؤيد سياستها انه عليها اتخاذ موقف واقعي لتسوية النزاع في الشـــرق الاوسط .

وفي هذا الخطاب التاريخي وقف الوزير السوفييتي موقفا صارما ضد محاولات واشنطن والصهيونيـــة ان تتدخل في شؤون الاتحاد السوفييتي الداخلية باسم « حرية هجـــرة اليهود » . وقال : لن نسمح لاحد بالتدخل في شؤوننا الداخلية !

على ماذا يعتمد كيسنجر

هذا وأثار خطاب كيسنجر امتعاضا شديدا في الاوساط العربية وخصوصا في الاوساط الفلسطينية التي هاجمته بشدة لانه تجاهل قضيـــة الشعب العربي الفلسطيني التي ابرزها وأكد عليها الوزير السوفييتي الرفيـــق غروميكو .

ويتبين مما نشرته الصحف الاميركية والبريطانية ان كيسنجر لا يزال يحلم باستسلام العرب « بعد ان زهقوا من طول الانتظار » . ويعتمد في ذلك على امرين : الاول – على بث الخلاف بين العرب انفسهم ، والثاني على اموال الملك السعودي العميل . هذا دون ان تتجاهل الضغوط العسكريـــة الاسرائيلية المدعومة باسلحـــة حلف الاطلسي .

فقد ابلغتنا مراسلتنا في موسكو ، تلفونيا، امس الخميس ، ان الصحيفة السوفييتية « كرسنيا زفزدا » نبهت الى الاغراض الحقيقيـــة من وراء المناورات التي أجراها مؤخرا سلاح بحرية حلف الاطلسي في القســـم الشرقي من البحر الابيض المتوسط .. فان الغرض منها هو زيادة التوتر في المنطقة وتأييد الضغوط العسكرية الاسرائيلية على العرب .

كذلك يعتقد الاتحاد السوفييتي ، كما جاء في الصحيفة نفسها ، ان هذا هو الهـــــدف الحقيقي من وراء الاستفزازات العسكرية الاسرائيليـــة الاخيرة ضد سوريـــا ، ومن وراء المضي في تنفيذ مشروع ديـــان – جليلي الاستيطاني البشع .

واما بخصوص شق صفوف العرب فان كيسنجر دعا ممثلي الدول العربية ال ١٨ في الامم المتحدة الى وجبـــة غداء يوم الثلاثاء الماضي قاطعتهـــا خمس دول عربية هي الجزائر وليبيا وسوريا والعراق واليمن الجنوبي .

واما بخصوص اموال الملك السعودي العميل فقد كشفت «تايمز» اللندنية النقاب ، اول امس ، عن ان كيسنجر عرض على الدول العربية « مشروع تسوية » يضمن بقاء الاحتـــلال الاسرائيلي في القدس العربيـــة وفي اقسام من الضفة الغربية ومرتفعات الجـــولان وشبه جزيرة سيناء وشرم الشيخ . وجاء في « تايمز » ان الملك فيصل السعودي قد رحب بهـــذا المشروع الاستسلامي وان واشنطـــن تعتمد عليه لاقناع العرب بالبـــدء بمفاوضة اسرائيل على اساسه .

وتتعاظم ثورة الشعوب العربية على المؤامرات الاميركية الجديدة وعلى مـــا يقوم به الملك فيصل العميـــل من تحركات مشبوهة لم تعد مخفية .

هذا ومن المنتظر ان يلقي انـــور السادات ، مساء اليوم ، خطابـــا يشرح فيه الموقف المصري من هـــذه التحركات .

مذكرات من القــدس والضفة احتجاجــا على – بقيــــة –

الجنائيين لمنع تكرار الاعتداءات واعمال الزعرنة من جانب السجنـــاء الاسرائيليين .

٣ – التوقف عن تشغيل السجناء بالسخرة وتحسين الطعام والمعالجـــة الطبية داخل السجون .

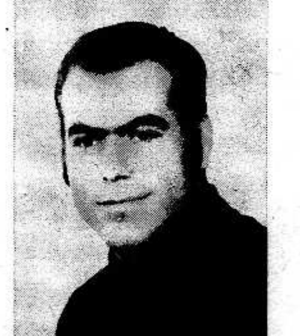
٤ – تسهيل الزيارات الى السجون والسماح بتزويد السجنـــاء بالكتب ومختلف الصحف .

واول امس ، ارسل اهالي السجناء في مدينة الخليل بمذكرة مماثلة .

وارسلت نسخ عن هذه المذكرات الى الصليب الاحمـــر والى مختلف الصحف في القدس .

ويجري الان اعداد مثل هـــذه المذكرات في مختلف مدن الضفة .

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين



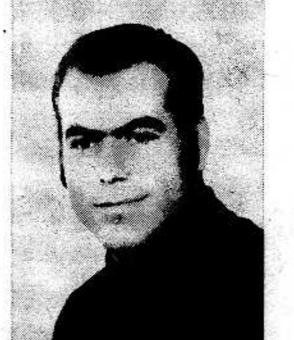
ارملة راضي صفـــوري واولادها وارملة الفقيـــد وجميـــع آل صفـــوري واقرباؤهم وانسباؤهـــم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الشاب

ادوار راضي صفوري

وذلك يوم السبت الموافق ٧٣/٩/٢٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيســـة الروم الكاثوليك في كفر كنا .

لا اراكم اللـــه مكروها بعزيز لـــديكم

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين



آل خليل الايـــوب وآل زعاتره في يافة والناصـــرة يدعونـــكم لمشـــاركتهم في قداس وجنـــاز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

عادل سالم خليل زعاتره

وذلـــك يـــوم السبت الموافـــق ١٩٧٣/٩/٢٩ الساعة التاسعـــة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة

الرجاء اعتبار هذا الاعـــلان كدعوة خاصة لكل من الاهـــل والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاتحـــــاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير والادارة
٩ شارع الحريري

تلفون : ٥١١٥٨١
ص.ب : ١٠٤ – حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣
تلفون : ٥٢١١٥٧ – حيفا

40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.